

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

الرقم التسلسلي:.....

رقم ط:

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: التاريخ

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: تاريخ الجزائر

الحديث والمعاصر

بعنوان:

## مقاومة منطقة تلمعت للاستعمار الفرنسي

1962- 1955

إعداد الطالبة :

طخة صباح

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة المسيلة	.....	عبد الله مقلاتي
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	.....	صالح لميش
مناقشا	جامعة المسيلة	.....	لكحل مراد

السنة الجامعية : 1440 - 1441 هـ / 2019 - 2020م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# إهداء



إلى الشمعة التي أنارت درب حياتي إلى أحلى كلمة ينطق بها لساني ويهتز لها فؤادي  
إلى من جعلت الجنة تحت قدميها إلى من ربنتي صغيرة، إلى من أعطتني الثقة والحنان  
وزرعت في كياني الأخلاق السامية إلى من مسحت دمعتي ورسمت ابتسامتي إلى جدي  
الغالية "نصري وريدة". ووالدتي "طخة الزهرة".

إلى رمز الإرادة والتحدي والكفاح إلى من زرع في نفسي المبادئ السامية إلى معلمي الأول  
إلى من عمل ليل ونهار لتوفير حاجياتي جدي العزيز "طخة محمد" وإلى مرشدي إلى الخير  
والصلاح دائما إلى أبي الغالي "طخة الزين".

إلى خالي العزيز الذي أكن له كل الاحترام والفضل في ماأنا عليه اليوم والذي دعمني بكل  
ما يملك إلى الصدر الرحب والقلب المعطاء إلى أعز إنسان على قلبي "طخة العربي".  
كما لا أنسى خالي "طخة عبد الرزاق، طخة عبد الغاني، طخة عبد الحلیم، وطخة مراد.

إلى صديقاتي ورفقاء دربي سليمة ومروة، وفتيحة وأحلام وسلوى وأميرة وبسمة

إلى أخواتي: ميلاد، شيمية وفرح. وإخوتي: سعد الدين، وعبد المؤمن.

إلى الذين وقفوا بجانبني ولم يبخلوا علي بشيء



طخة صباح



## شكر وعرافان



الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله دائما وأبدا

والصلاة وأفضل السلام على أشرف المرسلين.

اعترافا بالفضل والجهد الذي قام به، أتوجه بالشكر الجزيل إلى

الأستاذ الدكتور " صالح لميش "

الذي أشرف على هذا العمل وتصحيحه وتقديم النصائح لإتمامه على أحسن

وجه طوال فترة إنجازهِ،... فجزاه الله خيرا وثوابا...

كما أتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة الذين لم يبخلوا عن شيء في فترة

دراستي وكل من له توجيهات ونصائح أنارت دربي طيلة فترة الدراسة.

وكذلك أتقدم بالشكر للجنة إحياء التراث وإذكاء الثقافة

وشكرا إلى كل ما ساعدني في إنجاز عملي لو بكلمة

في إنجاز هذه المذكرة في أجلها المحدد



## مقدمة

لم تترك فرنسا شبرا من أرض الجزائر إلا ووطنته أقدام جيوشها، وولاية برج بوعريرج منطقة كغيرها من مناطق الوطن، عانت من ويلات الاستعمار من بطش ونهب وتقتيل وتشريد، ومنذ الوهلة الأولى تصدى الشعب الجزائري لكل السياسات الاستعمارية من الثورات الشعبية إلى غاية اندلاع الثورة التحريرية المجيدة التي احتضنتها القرى والمدن، وخاض فيها الشعب ملاحم بطولية كسر فيها شوكة الطغاة وحطمت أحلام وأطماع الفرنسيين فتحوّلت الجزائر بأراضيها وحبالها ومدنها وقرائها إلى ساحات الفداء. وولاية برج بوعريرج بفضل موقعها الإستراتيجي لم تكن في عزلة عن هذه الأحداث والوقائع العسكرية، ونظرا لموقع ولايتنا الإستراتيجي وسط مجموعة من الجبال تحيط بها شمالا وغربا وجنوبا كانت إبان الثورة التحريرية همزة وصل بين ثلاث ولايات: الأولى والثالثة والرابعة، مما جعلها لم تبخل طيلة سنوات الثورة التحريرية في دفع أبنائها إلى معارك وكمان واشتباكات دفاعا عن وطنهم وممتلكاتهم وأعراضهم وانتقاما من السياسات القهرية الاستعمارية الممارسة في حقهم فقد شهدت منطقة برج بوعريرج بصفة عامة بمختلف أريافها وقرائها على غرار باقي ولايات الوطن ودون مبالغة عددا كبيرا من هذه العمليات العسكرية "معارك وكمان واشتباكات وغيرها" سواء من طرف العدو أو من طرف جنود جيش التحرير. وتعد منطقة أولاد حناش "تقلعيت" من أهم المناطق الثورية بولاية برج بوعريرج، والتي احتضنت العديد من المعارك والبطولات الكبرى فقد التفت سكانها حول الثورة منذ الوهلة الأولى وقد خلفت هذه المعارك أرواح أبطال وضحايا شهداء وتعد منطقة تقلعيت همزة وصل إذ تعتبر سلسلة جبال ولاد حناش الجبلية معبرا للفرق المتنقلة لجيش التحرير الوطني بين أقسام الناحية الثالثة والمنطقة الأولى وهي معبرا كذلك للدوريات القادمة والذاهبة للولاية الثالثة والرابعة لجلب الأسلحة.

وقد شهد التاريخ المحلي للجزائر نوعا من الإهمال، رغم أهميته واحتوائه على معلومات جد هامة عبرت عن مواقف بطولية صنعها مجموعة من الرجال والنساء وبناء عن هذا نقول بان الوقت قد حان لنهتهم أكثر بتاريخنا المحلي الذي طوته الأيام وأصبح معرضا للنسيان

## مقدمة

ويجب علينا المساهمة ول بالقليل في احياء هذا التاريخ ونفض الغبار عليه وذلك من خلال إبراز أهم المعارك والأعمال الفدائية والبطولية التي خاضها سكان منطقة تـقـلـعـيـت بصفة خاصة .

ومن اجل ذلك كان اختياري لموضوع رسالتي المكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان :مقاومة منطقة تـقـلـعـيـت للاستعمار الفرنسي (1955\_1962).

ومنذ أن عكفت على تحصيل العلم كان التاريخ الوطني للجزائر بصفة عامة يلفت انتباهي ،والتاريخ المحلي لمنطقتي تـقـلـعـيـت بصفة خاصة ،كان يثير فيا الحماس لدراسته وقد اخترت هذا البحث عن مقاومة منطقة تـقـلـعـيـت للاستعمار الفرنسي ،لشعوري بأبني إمام واجب وطني وجب تاديته ،وخاصة التعريف بالمعارك والبطولات والمقاومات التي خاضها سكان هذه المنطقة ،الذين سخروا كل ما لديهم من إمكانيات من اجل أن تحيا الجزائر حرة مستقلة وهو ما يستلزم منا المساهمة ولو بالقدر القليل في تدوين تاريخنا المحلي وحمايته من الاندثار.

وتتجلى أهمية الموضوع في إبراز أهم الأحداث ووقائع حرب التحرير بدوار ولاد حناش والتذكير بأهم المعارك والبطولات الخالدة التي قام بها سكان المنطقة ،سواء المساهمين في الحركة الوطنية الذين قاوموا المستعمر عن طريق الخوض في مجال التوعية الفكرية او الذين وقفوا وجها لوجه أمام المخططات الاستعمارية ،فكافحوا لصيانة كرامتهم وعرضهم وحماية أرضهم .

أما عن دواعي اختياري للموضوع فهو الرغبة الشخصية في دراسة التاريخ المحلي لمنطقة برج بوعريـريـج بصفة عامة ومنطقة تـقـلـعـيـت بصفة خاصة ،،خصوصا وأن هذه المنطقة كانت موطن العديد من المعارك الكبرى مثل معركة قرن الكبش ،بالإضافة إلى توجيه الأستاذ المشرف البروفيسور صالح لميش الذي كان له دور كبير في اختياري لهذا الموضوع ،وكذا رغبتني في الحفاظ على الذاكرة الجماعية للمنطقة ،وحمايته من الاندثار ،فهذا واجب كل باحث ومؤرخ .

## مقدمة

وإشكالية البحث تتمحور في سؤال رئيسي هو:

**ماهي أهم أحداث ووقائع حرب التحرير بدوار ولاد حناش ؟.**

تتفرع عنها عدة تساؤلات فرعية منها :

\_ كيف كانت مقاومة السكان للمستعمر الفرنسي ؟.

\_ وماهي أهم المعارك التي وقعت في منطقة تغلعت ؟.

\_ وكيف كان تأثيرها على السكان ؟.

\_ ومامدى تأثير هذه العمليات العسكرية والفدائية في مسار الثورة التحريرية ؟.

أما منهج البحث ،فقد اعتمدت في معالجة هذا الموضوع على المنهج التاريخي الوصفي ،الذي استخدمته في سرد الأحداث التاريخية ،ووصفها وتصنيفها حسب تسلسلها الزمني في غالب الأحيان ،وحاولت في ذلك مراعاة كل ماله علاقة بالموضوع الموصوف . وبخصوص مصادر البحث ومراجعته ،فنظرا لطبيعة المادة العلمية والإطار الزمني للبحث وندرة الكتابات حول التاريخ المحلي فقد اعتمدت على بعض المصادر المتخصصة :مثل وثائق منظمة المجاهدين ببرج بوعرييج والشهادات الحية لبعض مناظلي منطقة تغلعت الذين واكبوا الحدث ،وكذا الصحف التي عايشت الأحداث مجلة البصائر ومجلة أول نوفمبر ،وعدد من مؤلفات الدكتور يحيى بوعزيز مثل :ثورة الباشا غا محمد المقراني والشيخ الحداد عام1871م وكتاب دائرة الجعافرة تاريخ وحضارة وجهاد ،وكتب لعمار بوحوش :التاريخ السياسي للجزائر من البداية ولغاية 1962مبالاضافة إلى بعض الملتقيات الملتقيات الوطنية منها :الملتقى الوطني الأول ببرج بوعرييج حول حياة المجاهد عيسى حميطوش . وأما عن الصعوبات والعراقيل التي واجهتها أثناء إعداد هذه الرسالة أذكر من بينها :

\_ قلة الدراسات والكتابات التاريخية المتخصصة حول الموضوعات المحلية لمنطقة برج بوعرييج إن لم نقل ندرتها ،خاصة فيما يتعلق بأوضاع المنطقة خلال النصف الأول من القرن ال20م .

## مقدمة

\_ رحيل الكثير من مجاهدي المنطقة الذين عايشوا الحقبة الاستعمارية وصنعوا أمجاد البرج بصفة عامة ومنطقة تعلقيت بصفة خاصة.

\_ رفض الكثير من المجاهدين الالتقاء وإجراء الحوارات بسبب تخوفهم من فيروس كورونا، وهذا ما صعب عليا جمع الأقوال والشهادات الحية .

\_بالإضافة إلى غلق الأماكن العمومية مثل: المتاحف والمكتبات العمومية ومنظمة المجاهدين وغيرها من المؤسسات بسبب تفشي الفيروس .

غير أنني تداركت الوضع وقمت بجمع المادة العلمية بما توفر لدي من مصادر ومراجع مع الاعتماد على القليل من الشهادات الحية .

وللإلمام بقضايا البحث قسمت البحث إلى :قسمت موضوع البحث وفق خطة تحتوي على مقدمة ، مدخل وثلاث فصول وخاتمة وملاحق ،حيث تناولت في الفصل الأول منطقة برج بوعريريج أثناء الثورة التحريرية ،أما الفصل الثاني فخصصته لبوادر الثورة في منطقة تعلقيت واحتضان الشعب لها ،أما الفصل الثالث فقد تطرقت لأهم المعارك التي اندلعت في منطقة تعلقيت ،أثناء الثورة التحريرية.

وفي الأخير أقدم الشكر لكل من مد لي يد العون والمساعدة في انجاز هذا العمل المتواضع الذي تم بعون الله وحفظه .

مداخل

تعد الجزائر كغيرها إحدى المستعمرات الفرنسية التي تعرضت شعوبها لأشد أنواع الظلم والاستغلال، ما عجل باندلاع شتى أنواع المقاومات، سواء الشعبية المنظمة أو المقاومة السياسية "الحركة الوطنية"، ولقد توجت هذه المقاومات بتفجير ثورة تحريرية كبرى حررت الإنسان والحيوان والتراب، وهذه الثورة لم تأتي بمحض الصدفة بل كانت نتيجة حتمية لعدة تطورات وأسباب أهمها: حوادث 8ماي، تأسيس المنظمة الخاصة، اكتشاف المنظمة الخاصة أزمة حركة انتصار الحريات الديمقراطية.

### أولاً: مجازر 8ماي 1945

خروج الجزائريين في مظاهرات سلمية لمطالبة فرنسا بعودها<sup>1</sup>. من أهم نتائجها: سقوط أكثر من 45 ألف شهيد، واقتناع الجزائريين بأن مأخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة<sup>2</sup>، وعلى اثر هذه الحوادث تمت إعادة بناء الحركة الوطنية، فقد أصدرت فرنسا مرسوما 16مارس 1946 يتضمن العفو عن المعتقلين السياسيين وذلك لامتناع غضب الجزائريين وإرضاء النخبة وعليه تم إعادة تشكيل الحركة الوطنية<sup>3</sup>.

### ثانياً: المنظمة الخاصة

هي منظمة شبه عسكرية تابعة لحركة انتصار الحريات الديمقراطية<sup>4</sup>، في عام 1947 تم اتخاذ قرار تشكيل المنظمة الخاصة وعهد إليها بأمر الإعداد للثورة المسلحة رغم أن الظروف لم تكن في ذلك الوقت لم تكن ملائمة لمثل تلك المغامرة الخطيرة<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - مهساس احمد، الحركة الثورية في الجزائر، 1944\_1954 الجزائر: دار المعرفة، 2007، ص 237.

<sup>2</sup> - قداش محفوظ، جزائر الجزائريين 1830\_1954 تر: المحرابي محمد، الجزائر المؤسسة الوطنية للاتصال، 2008، ص 355.

<sup>3</sup> - جريدة الإنسانية العدد 30\_ديسمبر 2008، المجلد، ص 146.

<sup>4</sup> - عاشة شرقي، معلمة الجزائر، القاموس الموسوعي، دار القصبه للنشر، ترجمة عبد الكريم اوزغلة وآخرون، تاريخ النشر، 2009، ط1، الجزائر، ص 1358.

<sup>5</sup> - يحي بوعزيز: الثورة في الولاية الثالثة، 1954 و1962، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2010، ص 29.

تم تأسيس الأداة الثورية باسم "المنظمة الخاصة" تطبيقاً للقرار المؤتمر الأول لحركة انتصار الحريات الديمقراطية المنعقد في 15 فبراير<sup>1</sup>. أسندت المنظمة الخاصة إلى قيادة ضمت محمد بلوزداد منسقا وبالحاج جيلا لي مسئولا عسكريا وآيت أحمد مسئولا سياسيا، عملت على تدريب المناضلين على استعمال السلاح والعمل السري وجمع الأسلحة والمتفجرات وبعده انتقلت إلى العمل المسلح اكتشفت فرنسا وجودها وقامت بتدمير شبكاتها وهيكلها التنظيمية<sup>2</sup>. وفي سنة 1950 كانت المنظمة على أهبة الدخول في المهمة، ولكن طرأ حادث مكن الشرطة الفرنسية من اكتشاف المنظمة الخاصة والعتور على جهازها فاعتقلت الرؤساء وتابعتهم<sup>3</sup>. وقد أصبحت هذه المنظمة الخاصة في 1954 اللجنة الثورية للوحدة والعمل<sup>4</sup>.

### ثالثا: أزمة حركة انتصار الحريات الديمقراطية

وقعت أزمة داخل الحزب وذلك بعد اكتشاف المنظمة الخاصة حيث وقع خلاف

حول من يتزعم القيادة، فانقسم الحزب إلى :

- المصاليين : يرون أن مصالي الحاج أحق بالرئاسة الفردية .
- المركزيين : يرون القيادة الجماعية .
- الحياديين : يظم أعضاء المنظمة الخاصة حاولوا الإصلاح بين الطرفين لكنهم فشلوا، فأعلنوا عن تأسيس اللجنة الثورية للوحدة والعمل لبدء التحضير للثورة .

<sup>1</sup> - محمد عباس ، نصر بلاثما الثورة الجزائرية "1954\_"" ط الولي الجزائر 2009، دار القصبة للنشر والتوزيع الجزائر 2007 ص 29.

<sup>2</sup> - صالح بالحاج تاريخ الثورة الجزائرية، دار الكتاب الحديث، القاهرة : ط 1، 2009.

<sup>3</sup> - محمد عباس ، نصر بلا ثمن، مرجع سابق ص 48.

<sup>4</sup> - محمد يوسف: المنظمة الخاصة، تقديم وتعريب: محمد الشريف بن دالي حسين، ط2، دار النشر البيار الجزائر، 2010.

### الاجتماعات السرية :

من أهم الاجتماعات السرية التي سبقت الثورة واندلاعها:

• اجتماع ال 22 مناضلا بالعاصمة في 23 جوان 1954 وجاء فيه :

- دراسة أزمة حركة انتصار الحريات الديمقراطية .

- اتخاذ قرار انطلاق الثورة كضرورة حتمية .

- تعيين مجموعة الستة للتحضير للثورة (ديدوش ,بوضياف ,بيطاط,بن بولعيد ,بن

مهدي ,كريم بلقاسم).<sup>1</sup>

• اجتماع 23 جوان 1954: والذي قرر فيه دمج قداماء المنظمة الخاصة والتدريب على

السلاح والمتفجرات .

• اجتماع أواخر أوت 1954: الذي استعرض نشاط اللجنة والتحضير.<sup>2</sup>

• اجتماع 24 اكتوبر 1954: وتم فيه القرار النهائي لبداية الثورة

• اجتماع لجنة الستة :لقد عقد القادة عدة اجتماعات ابتداء من شهر سبتمبر 1954

وقاموا بمناقشة الترتيبات الأساسية لإعلان الثورة وفي النهاية اتفق القادة الستة على

مايلي :

- تسمية الجناح السياسي للثورة بجبهة التحرير الوطني .

- تسمية الجناح العسكري للثورة بجيش التحرير الوطني.<sup>3</sup>

- توزيع المسؤوليات في الداخل كالتالي :

- المنطقة الأولى :بقيادة مصطفى بن بولعيد .

- المنطقة الثانية :بقيادة ديدوش مراد.

<sup>1</sup> - صالح بالحاج ،مرجع سابق ،ص32.

<sup>2</sup> - يحي بوعزيز، الثورة في الولاية الثالثة ،ص33.

<sup>3</sup> - عمار بوحوش، مرجع سابق، ص32.

- المنطقة الثالثة: بقيادة كريم بلقاسم.<sup>1</sup>
- المنطقة الرابعة: رابح بيطاط .
- المنطقة الخامسة: العربي بن مهدي .
- المنطقة السادسة: تقرر تعيين قيادتها فيما بعد .

### اندلاع الثورة التحريرية:

اندلعت الثورة التحريرية كما خطط لها سياسيا على الساعة صفر ليلا، ليلة الفاتح من نوفمبر من عام 1954، فكانت بداياتها عبارة عن 30 هجوما مرتكزة في منطقة الأوراس، قام بها حوالي 1200 مجاهد على مستوى الوطني مستعملين 400 قطعة من السلاح، وتضع قنابل يدوية فقط، وقد استهدفت الهجومات مراكز الشرطة وقوات الجيش المنعزلة<sup>2</sup>، والتي تم الاستيلاء على كل الأسلحة والذخائر الموجودة بها، كما تم تدمير الكثير من وسائل المواصلات كالسكك الحديدية والهواتف العمومية، ومحطات توليد الكهرباء، وقدرت خسائر الفرنسي حوالي 200 مليون فرنك فرنسي قديم.<sup>3</sup>

إن العمليات العسكرية الأولى اختلفت من منطقة إلى أخرى، فقد تركزت بالمنطقة الأولى الأوراس، أين استهدفت مراكز الدرك والثكنات العسكرية والمزارع<sup>4</sup>. ولم تبقى إلى منطقة الصحراء، وذلك كإستراتيجية تجعل منها وسيلة للتموين بالسلاح وقاعدة احتياطية، وحسب المؤرخين لتاريخ الثورة الجزائرية فإن هذا الهجوم التاريخي كان على حوالي 70 مكانا إستراتيجيا وأهداف استعمارية على مستوى القطر الجزائري<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - عمار بوحوش، مرجع سابق، ص 361.

<sup>2</sup> - المدني أحمد توفيق، هذه هي الجزائر، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1956، ص 208.

<sup>3</sup> - المدني أحمد توفيق: نفسه، ص 209.

<sup>4</sup> - بشير ملاح: تاريخ الجزائر المعاصر "1830\_1989" ج2، دار المعرفة "دم"، 2006، ص 23.

<sup>5</sup> - شلي أمال: التنظيم العسكري في الثورة التحريرية الجزائرية 1954\_1954، رسالة ماجستير، جامعة متتوري،

قسنطينة، الجزائر و2006، ص 358.

إن هذه الثورة المجيدة لم تأتي من العدم وإنما تم التحضير لها بدقة تامة وتكتيك عسكري منظم. وأن الذين أشعلوا فتيل الثورة كانوا على دراية بما هم مقدمون عليه فوضعوا إستراتيجية واضحة ودقيقة تمكنهم من خوض المعركة، وتؤمن لهم النصر<sup>1</sup>.

### ظروف وأسباب اندلاع الثورة في المنطقة الأولى الاوراس:

قائدها مصطفى بن بولعيد بمساعدة شيحاني بشير يحد هذه المنطقة من الناحية الشمالية : صدراته والقرزي وسطيف ومن الناحية الجنوبية قسنطينة ومن الناحية الغربية برج بوعرييج والمسيلة وبوسعادة وأولاد جلال ومن الناحية الشرقية الحدود التونسية<sup>2</sup>، وكانت المنطقة الأولى تغطي جبال الاوراس والحظنة وجبال النمامشة وجبال سوق أهراس وبني صالح وطريق قالمة وعين عبيد وسطيف وبرج بوعرييج<sup>3</sup>. وقد شكلت الاوراس الرئة التي أسندت إليها الثورة عند انطلاق العمل المسلح، ويرجع ذلك لعدة عوامل وأسباب أهمها<sup>4</sup> :

- طبيعة السكان المتميز بالشجاعة وعدم الاستسلام للقهر والذل .
- عدم قبول الأمر الواقع ورفض الاحتلال .
- الطبيعة الجبلية الوعرة إلي يسكنها أهل الأوراس .
- توفير الأسلحة بكميات كبيرة تبعث الأمل على انطلاق الثورة عند أعلامها.
- تجمع أكبر عدد من المناضلين بمنطقة الأوراس سواء من أبناء المنطقة أو من مناطق أخرى .

<sup>1</sup> - درواز عبد المجيد :تراث الولاية السادسة التاريخية ،دار هومة ،الجزائر ،2006،ص40.

<sup>2</sup> - الأخضر جودي بوالطين ،لمحات منثورة الجزائر،ط2،المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ،ص22.

<sup>3</sup> - يوسف مناصرية :قوات جيش التحرير الوطني المتمركز على الحدود الشرقية ،مداخلة في الملتقى الدولي حول نشأة وتطور جيش التحرير الوطني المنعقد بالفندق الاوراسي 4،3،2،جويلية 2005،الجزائر 2005،ص121.

<sup>4</sup> - مصطفى بن بولعيد 1954\_1962سلسلة رموز الثورة ،المتحف الوطني للمجاهد ،2000،ص71.

- عدم التغلغل الكامل للمحتل في أوساط السكان بمنطقة الأوراس الذين يكونون الحقد والكراهية على الدوام لكل محتل غاشم.

- العمل الدءوب والمتواصل للقائد مصطفى بن بولعيد في وسط مناضلي الأوراس وخارج هذه المنطقة وتحسيسهم لذلك اليوم الع<sup>1</sup>. فكانت التحضيرات في الأوراس على أوجها بفضل مصطفى بن بولعيد الذي توصل إلى الحصول على عدة تقدر بحوالي 90 قطعة من السلاح<sup>2</sup>.

وقد اعتمدت الثورة في الأوراس قبل انطلاقها على ثلاث مراحل: مرحلة الاجتماعات التمهيديّة أو التحضيرية، ومرحلة توزيع السلاح، ومرحلة الاجتماعات التقويمية بعد انطلاق الثورة<sup>3</sup>.

فبالنسبة لتوزيع السلاح فقد أمر مصطفى بن بولعيد المناضلين ابتداء من شهر سبتمبر 1954، بالاستعداد للثورة، وأعدوا ما استطاعوا من لباس ومؤونة، وكانت المنطقة بمثابة ترسانة للثورة، بحكم الأسلحة المخزنة بها، فلما اقترب موعد إعلان الثورة أمر مصطفى باستخراج الأسلحة من المطامير وأماكن تخزينها وتنظيف الصالح منها ثم توزيعها داخل المنطقة، وعلى المناطق المجاورة الثانية والثالثة على وجه الخصوص، وما بقي منه وزع ليلة الفاتح من نوفمبر في مكاني التجمع والانطلاق بدشرة أولاد موسى وخنقة لحدادة في تكتاوين تحت إشراف مصطفى وشيخاني البشير، وآخرون وقد اختيرت هذه الأماكن لمناعتها وبعدها عن أعين العدو الفرنسي، وفي

<sup>1</sup> - الطاهر سعيداني، مرجع سابق، ص 28.

<sup>2</sup> - عمار ملاح، رجال صادقوا ما عاهدوا الله عليه، قادة جيش التحرير الوطني الولاية الأولى ج 1 دار الهدى الجزائر 2008 ص 11.

<sup>3</sup> - عباس محمد، ثوار عظماء [شهادات 17 شخصية وطنية] دار هومة، الجزائر، 2005 ص 49.

الاجتماع الرابع للمنطقة الذي وقع حوالي 12 او 14 يوما قبل اندلاع الثورة وزعت فيه المهام وكشف فيه عن تاريخ قيام الثورة<sup>1</sup>.

وبعد تلك الاجتماعات أخذ بطبع بيان أول نوفمبر واستحلفهم بن بولعيد على أن يكتموا السر وتقرر أن تبقى الصحراء. للتموين بالسلاح وتبقى طريق للتموين بالغذاء وتعيين الأماكن التي يهاجمونها وتعيين الأماكن التي يهاجمونها بالرسم والتصوير، في كل من باتنة وتازولت وبريكة وأريس وخنشلة ومشونش وبسكرة، واتفق على قطع أسلاك الهاتف، وتوزيع منشورات للدعاية وتوضع الألغام أمام الجيش الفرنسي<sup>2</sup>.

وفي ، وكان عدد المراكز المستهدفة 30 هدفا، كما تم تعيين الأفواج (الفوج 11 مجاهدا)، وتوزيعها على الأهداف المحددة، وهكذا انطلقت الأفواج التي بلغ عددها في منطقة الأوراس 85 فوجا وهو أكبر عدد مقارنة بالمناطق الأخرى التي بلغ عدد أفواجها مجتمعة 37 فوجا، وقد توزعت هجومات المنطقة الأولى لتشمل كل تبسه، سوق أهراس، باتنة وعين مليلة وبسكرة، وخنشلة<sup>3</sup>. ووجهات أخرى، واستطاع 33 فوجا أن يحقق النجاح ورغم أن بعض أفواج ليلة نوفمبر لم تتجز مهامها على أكمل وجه فقد كان المهم أن تندلع الثورة، وقد اندلعت فعلا مهما كان تفاوت النجاح في أداء المهام الأولى.

<sup>1</sup> - عباس محمد، مرجع سابق، ص 49.

<sup>2</sup> - شلي أمال، مرجع سابق، ص 360-361.

<sup>3</sup> - عمران عبد المجيد: جون بول سارتر والثورة التحريرية [1954\_1962]، دار الهدى، الجزائر، 2007، ص 44\_46.

# الفصل الأول: ظروف منطقة برج بوعريرج أثناء الثورة التحريرية

## تمهيد

- 1 - أصل التسمية
  - 2 - الإطار الجغرافي لمنطقة برج بوعريرج
  - 3 - الأوضاع العامة للمنطقة أثناء الثورة التحريرية
  - 4 - الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية  
للمنطقة خلال الاحتلال
- 1-4 الأوضاع السياسية
- 2-4 الأوضاع الاقتصادية
- 3-4 الأوضاع الاجتماعية
- 4-4 الأوضاع الثقافية

## خلاصة

### تمهيد :

تعد منطقة برج بوعريج من المناطق الهامة أثناء الثورة التحريرية حيث شكلت حصنا منيعا بجمالها وسهولها حيث شهدت العديد من الأحداث والتطورات السياسية والعسكرية والاجتماعية ،وقد تطرقت في هذا الفصل إلى تعريف مختصر عن منطقة برج بوعريج ، وبالأوضاع والتطورات التي عاشتها منذ مطلع القرن العشرين .

## 1- أصل التسمية

برج بوعريريج مصطلح جغرافي ظهر لأول مرة في عهد الأتراك العثمانيين، فالبرج لفظ استعمل لدلالة علي المناطق المرتفعة، المخصصة للحراسة والمراقبة، اقتداء بما جاء في القرآن الكريم من لفظ: برج، الأبراج، البروج. وقد أطلق الأتراك اسم البرج علي عدة أماكن في إقليم برج بوعريريج نذكر منها مايلي: برج الغدير، برج زمورة، برج مجانة.

ولفظ البرج في اللغة العربية يعني: الظهور والبروز والارتفاع، يعني كذلك البين والمعلوم. وكلمة البرج عموما تعني: "المكان المرتفع المطل علي ما حوله من الجهات المنخفضة"، وبمقابل تعددت الروايات والتأويلات حول أصل لفظ "برج بوعريريج" والتي نذكر منها الروايات التالية:

• **الرواية الأولى:** تقول بان لفظ \_برج بوعريريج\_ مشتق من اسم الرجل التركي "ابا عروج" الذي قدم إلي جزائر<sup>1</sup> عام 1512 م<sup>2</sup>، ويقال أن في عهده أعيد بناء البرج بعد ما كان خربة ومقر للصوص، وبناء علي هذا سمية باسمه

\_برج بوعر وج\_ لكن لفظ خفف إلي برج بوعريج، ويقال بان هذا الاحتمال ضعيف لان اسم برج بوعريريج جاء بعد بابا عروج بسنوات .

• **الرواية الثانية:** ربطت تسمية \_برج بوعريريج\_ بشخص كان يمارس اللصوية وقطع الطريق عبر مضيق البيبان، واتخذ من البرج مقرا له هذا الأخير كان يضع علي رأسه قبعة تقليدية تعلوها ريشة طويلة، ولهذا لقب ببوعروج، ونظرا لأفعاله المشينة أطلق عليه السكان اسم \_بوعريريج\_ تصغيرا له.

<sup>1</sup> - مزيان وشن: إقليم برج بوعريريج عبر العصور، دار النشر والتوزيع جيتلي، الجزائر، 2006، ص12.

<sup>2</sup> - مبارك بن محمد الهلالي الميلي: تاريخ الجزائر في الحديث والقديم، ج3، منشورات مكتبة النهضة

الجزائرية، الجزائر، 1964م، ص36 .

• الرواية الثالثة: فهي ترجع أصل كلمة بوعريريج إلى الحارس التركي في مكان البرج، والذي كان يضع علي رأسه خوذة نحاسية وعليها ريش علي شكل عروج الديك ومن هنا ارتبط اسم البرج بهذا المظهر، حيث أطلق علي البرج في البداية اسم بوجروج. ثم مع مرور الزمن صغر إلي بوجريج.

ويرى الدكتور مزيان وشن أن الرواية الأخيرة هي الأقرب لتسمية بوجريج وهذا ما يتجلي في قوله: وهذه الرواية الأخيرة التي أرجعها في نظري لأصل تسمية بوجريج باعتبارها قريبة من المنطق<sup>1</sup>.

## 2- الإطار الجغرافي لمنطقة برج بوعريريج:

يقع في الهضاب العليا الشرقية للبلاد، وبمحاذاة جبال البيبان، يقع إقليم برج بوعريريج الذي يمثل بالنسبة لجغرافيا الجزائر إقليما متميزا بمظاهره الطبوغرافية وبموقعه الجغرافي الممتاز<sup>2</sup> الذي يربط الشرق بالغرب، والشمال بالجنوب، والأهمية طبيعته الجبلية، بحيث تحاصره الجبال من كل الجهات، فسلسة جبال البابور من الشمال الشرقي، وسلسلة جبال البيبان من الشمال والشمال الغربي، وجبال الدرعات في الجنوب الغربي، وجبال المعاضيد من الجنوب، وجبال ولاد حنا في الجنوب الشرقي وسلسلة ولاد تبان في الناحية الشرقية<sup>3</sup>، وينتمي إقليم برج بوعريريج جغرافيا ومناخيا إلى منطقة الهضاب العليا الشرقية حيث تتميز تضاريسه بالتباين الواضح بين مختلف جهاته، إذ يغلب عليها في الشمال الغربي الطابع الجبلي الوعر بمرتفعات جبال البيبان، التي

<sup>1</sup> - مزيان وشن، مرجع سابق، ص 12\_13.

<sup>2</sup> - عز الدين بالمولود بالحاج الطيب: أعلام من برج بوعريريج من القرن السادس هجري حتى القرن الخامس عشر هجري طبع هذا الكتاب بدعم من محافظة المهرجان الثقافي، برج بوعريريج، الجزائر، 2010، ص 10.

<sup>3</sup> - المنظمة الوطنية للمجاهدين لولاية برج بوعريريج: حياة المجاهد عيسي حميطوش البنداوي، الملتقي التاريخي الأول لولاية برج بوعريريج، يومي 11\_12 جويلية 2005 م، دار الهدى لطباعة والنشر، عين مليلة، 20.

تمتد من الغرب إلى غاية سد عين زادة في الشرق<sup>1</sup>، وجبال البابور وهي سلسلة من جبال الأطلس التلي النوميديية ذات الغابات والأحراش، وتوطن أكثر من 50 قرية مثل: (بوندة الكبيرة، والقلعة، تفرق، أولاد ثاير، أولاد خليفة، عشابو... وغيرها)، وقبل الوصول إلى هذه المنطقة نجد سهول مجانة التي تحتل مساحة شاسعة بتربتها السوداء الخصبة، وبالمقابل تتميز الجهة الشرقية من الإقليم بالطابع السهلي، الذي يمتد عبر أراضي بئر قاصد علي، عين تاغروت وسيدي مبارك، هذه الأراضي الخصبة تمتد إلى الجهة الجنوبية الشرقية حيث سهول برج الغدير ورأس الواد، وقد ساهم. وجود المروج الواسعة ووفرة المياه من الأنهار والينابيع في انتشار النشاط الزراعي وكذا تربية الحيوانات بالمنطقة.

أما الجنوب فيغلب عليه طابع الانبساط والسهول الصخرية، لذلك هو قليل المردود الزراعي بسبب تربته الفقيرة، باستثناء ضفاف الأنهار التي أقيمت عليها زراعة موسمية معاشيه. أما الجهة الغربية للإقليم والمتمثلة في كل من: المنصورة والمهير علي وجه الخصوص تتميز بطابع جبلي وتتخللها الغابات والأحراش.

<sup>1</sup> - مزيان وشن، المرجع السابق، ص15.

ومن هنا يمكننا القول بان ارتفاع أراضي برج بوعرييج علي سطح البحر يتراوح ما بين 1500 متر في المرتفعات الشمالية (الجعافرة) ، و 800 متر في المناطق السهلية الجنوبية والجنوبية الشرقية ، أما متوسط ارتفاع الولاية فيقدر ب 950 متر ، وتشكل المرتفعات نسبة 48 بالمئة من المساحة الكلية ، بينما تشكل السهول نسبة 27 بالمئة ، والباقي عبارة عن اعراش وصخور ، ومن حيث المميزات المناخية ، فمنطقة برج بوعرييج تدخل ضمن نطاق المناخ القاري بكل خصائصه ، فهو حار جاف صيفا ، وبارد قليل الأمطار شتاء ، ودرجة الحرارة تصل الي تحت الصفر في المرتفعات الشمالية ، تصاحبها تقلبات عكرة لطقس بسبب حرارة مياه البحر نسبيا ، مع ارتفاع الضغط الجوي عليه ، وهكذا يتسبب في انخفاض الضغط الجوي فيما يمثله من رياح باردة ورداءة الجو وتقلباته داخل الإقليم ، وفي فصل الصيف تصل درجات الحرارة إلي ربعين درجة في مدينة البرج وجنوب الولاية ، بحث يكون البحر في هذا الفصل منعشا يشكل مركز ضغط منخفض يساعد علي وجود مناطق ضغط مرتفعة بالمنطقة<sup>1</sup>.

أما معدل تساقط الأمطار السنوي بالإقليم فهو ما بين 320 ملم مكعب و 450 ملم مكعب وورد في كتاب : هذه هي الجزائر لأحمد توفيق المدني بما أن هذه الناحية من البلاد لا تتال من الغيث إلي معدل 700 ملم مكعب<sup>2</sup>.

وتجدر الإشارة إلي أن التساقط في المرتفعات الشمالية يكون في الغالب علي شكل ثلوج هذه الكمية من الإمطار مكنت السكان من ممارسة النشاط الزراعي خاصة زراعة الحبوب ، وبناء علي هذا يمكننا القول ان مناخ برج بوعرييج ينتمي إلي المناخ المتوسطي بجميع خصائصه التي تظهر في غطاءه النباتي ، ونشاط سكانه الفلاحي.

<sup>1</sup> - مزيان وشن، المرجع السابق ، ص 15\_17.

<sup>2</sup> - احمد توفيق المدني ، هذه هي الجزائر ، منشورات مكتبة النهضة المصرية، مصر ، 2001، ص 20

ولهذا قلت الأنهار الكبيرة وضعفت شبكة المجاري المائية بالمنطقة ، فالمجاري المائية باه عبارة عن روافد تشكل أودية صغيرة داخلية اقل ما يقال عنها أنها انهار، فهي جارة شتاء جافة في معظم أيام السنة ولعل أهم هذه الأودية هو وادي لقصب: ينبع من مرتفعات جبال ميرسان شمال مدينة البرج ويصب بسد القصب جنوبا بالمسيلة ، وطوله يزيد عن 50كلومتر، يشق مدينة البرج إلي جهتين شرقية وغربية ، كما يوجد وادي آخر له أهمية في المنطقة ، اسمه لواد لخضر الذي يتشكل من روافد بليمور وبرج لغدير يلتقي في مساره نحو الغرب بوادي القصب في حدود العش ويعتبر من بين 9اودية التي استغلت بشكل جيد لسقي البساتين والمزروعات نظرا لوفرت مياهه معظم أيام السنة وهناك أودية أخرى لها أهمية مثل :وادي الغدير ،وادي مسيسين ببلدية المنصورة ،هذا الوادي يمتد عبرة خوانق البيبان ،ويشكل مع وادي خريس والملزنهرا بكمية وافرة،حيث تلتقي هذه جميعا بوادي الصومام وتوجد انهار أخرى صغيرة قليلة الأهمية مثل :وادي القصير ،مخمرة ولاشبور .

كما توجد أودية أخرى نذكر منها : وادي خليل الذي ينبع من مرتفعات زمورة ويلتقي بوادي بولحاف ،ووادي عين تاغروت منبعه الغدير ويصب فسد عين زاد. وفي الجهة الشمالية لبرج بوعريريج توجد انهار أخرى ،كنهر بوعروة الذي يفصل بين منطقتي أولاد دحمان وأولاد خليفة ،ونهر الشر شار الذي استغلت ضفافه في البستنة والزراعة المعاشية الموسمية ، ووادي شرطوطة الواقع جنوب زمورة ويلتقي بوادي بولحاف في منطقة الدهسة ويشكلان نهرا وحدا نحو الغرب.

### 3\_تقسيم المنطقة خلال الاحتلال<sup>1</sup>:

لقد قامت السلطات الفرنسية بعد احتلالها للقبائل الصغرى ثم الكبرى سنة 1839م لتقسيمها إلى مناطق من خلال قرارات: 1850م\_1852م 1853م\_1854م. فكانت ناحية برج بوعرييج التي تشتمل على: بني عيدل، بني مليكش، مزيطة، لحشم، أولاد عياض، ولآد تاير، زمورة، الدريعات، ونوغة، أولاد خلوف، بني عباس<sup>2</sup>. تابعة إلى عمالة قسنطينة حيث أسندت قياداتها بادئ الأمر إلى عائلة المقراني<sup>3</sup>.

وفي سنة 1868م أنشئت بلدية البيان المختلطة، في مدينة برج بوعرييج وعين الملازم أوليفي رئيسا عليها، وبذلك أصبح المقراني مجرد عضو بسيط في مجلسها البلدي، لا يسمع له رأي ولا يقيم له وزن وبهذا تمكنت الإدارة الفرنسية من تحطيم أسرة الباشاغا المقراني بتقليص نفوذها تدريجيا<sup>4</sup>.

فكان التقسيم الإداري لمنطقة برج بوعرييج أثناء الثورة التحريرية على الشكل

التالي:

<sup>1</sup> - مزيان وشن، المرجع السابق، ص ص 17\_18

<sup>2</sup> - عز الدين بالمولود بلحاج الطيب: مرجع سابق، ص 10.

<sup>3</sup> - حميدة عميرواي: جوانب من السياسة الفرنسية وردود الفعل الوطنية في قطاع الشرق الجزائري، (بداية الاحتلال

(، دار البعث، قسنطينة، 1984م، ص 56.

<sup>4</sup> - يحي بوعزيز: ثورات الجزائر في القرنين التاسع عشر والعشرون، ج1، دار البصائر، الجزائر، 2009م،

ص 241\_242.

الجهة الجنوبية الشرقية: وتضم كلا من تيكستار ،العناصر،بليمر،الحمادية ، رأس الوادي<sup>1</sup>،برج الغدير بما فيها غيلاسة وتقلعيت<sup>2</sup>. الرابطة ،غافسيتان،كلها تابعة للولاية الأولى (أوراس النمامشة) .

بينما كانت الجهة الشمالية الغربية: والتي تمتد من المهديّة وعين تاغروت وشمال الماين والجعافرة وإلى الغرب نحو بن داود وأولاد سيدي براهيم ،تابعة للولاية التاريخية الثالثة (القبائل) . أما التنظيم العسكري بإقليم برج بوعرييج فكانت الولاية العسكرية مقسمة إلى مناطق والمناطق إلى نواحي والنواحي إلى قسامات ،والقسمة تضم عدد من القرى والدواوير . ولمشاتي ،حيث كانت قسمة رأس الوادي وقسمة الغدير تابعتان للولاية الأولى أما باقي القسامات الأخرى فهي تابعة للولاية الثالثة<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup> - المنظمة الوطنية للمجاهدين: التنظيم الثوري والأحداث العسكرية الكبرى بولاية برج بوعرييج أثناء الثورة التحريرية الكبرى ،منشورات المنظمة الوطنية للمجاهدين ،برج بوعرييج ،الجزائر ،2014م،ص21.

<sup>2</sup> - المنظمة الوطنية للمجاهدين برج بوعرييج :الثورة ببرج لغدير كما عايشها المجاهد بالحواس محمد بالمنصوري شهادات حية أحداث ووثاق نادرة بيوغرافيا لمجاهدي المنطقة ،ص12.

<sup>3</sup> - مزيان وشن ، مرجع سابق،ص180

4\_الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمنطقة خلال الاحتلال:

4-1 الأوضاع السياسية:

لقد عاشت الجزائر مطلع القرن العشرين ،حركة غنية بالأحداث السياسية الداخلية، التي كان لها الأثر البالغ في بلورة الوعي الوطني لدى الجزائريين بصفة عامة<sup>1</sup>، وسكان منطقة برج بوعريرج بصفة خاصة<sup>2</sup>.

الدارس للوضع العام الذي ألت إليه أحوال المنطقة خلال القرن العشرين ميلادي، لا يمكن إدراكه جيدا إلا من خلال معرفة أمور كثيرة تتعلق في أساسها بالسياسة الاستعمارية التي مورست منذ الاحتلال الفرنسي للجزائر ،بالإضافة إلى التدايعات التي خلفتها انتفاضة المقراني سنة1871م،والتي أسست العديد من الجوانب<sup>3</sup>. حيث أمرت السلطات الفرنسية بعد هذه الثورة بإحراق الديار وقطع الأشجار ،وانتهجت سياسة البطش والإبادة<sup>4</sup>. ونال سكان إقليم البرج مانالته عائلة المقراني من المحاكم والنفي والتشريد<sup>5</sup>. كما انطلقت عمليات مصادرة الأملاك والعقارات الشخصية للإفراد والجماعية للاعراش الذين قاموا بعمليات عنف ضد فرنسا وكذلك تغريمهم بضرائب حرب مستعجلة لتعويض المتضررين<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الرحمان بن إبراهيم العقون: الكفاح القومي والسياسي بين (1900\_1954)، ج1، منشورات الشركة الوطنية للنشر، الجزائر، 1984م، ص24

<sup>2</sup> - مزيان وشن، مرجع سابق ص174

<sup>3</sup> - كمال بيزم: الحركة الوطنية بمنطقة الحظنة (دراسة وثاقية في النشاط السياسي بين 1900\_1954م)، دار الأوطان للنشر، الجزائر، 2012م، ص8.

<sup>4</sup> - بوعلام بن حمودة: الثورة الجزائرية أول نوفمبر 1954معالها الأساسية، دار النعمان للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2012م، ص64.

<sup>5</sup> - مزيان وشن، مرجع نفسه، ص169.

<sup>6</sup> - يحي بوعزيز: ثورات الباشا غثا محمد، المقراني والشيخ الحداد عام 1871م، دارا لبصائر للنشر والتوزيع، 2009م، ص314.

وطبقت أيضا على الأهالي سياسة الزجر والإرهاب، وتجاوزت كل حدود المنطق والمعقول، وأصدرت في 23 جوان 1881م قوانين الأهالي، والتي حددت منها (41) مخافة خاصة بالأهالي وخفضت إلى (21) مخالفة سنة 1891م واستكملت شكلها النهائي سنة 1897م، وكانت الإدارة الاستعمارية تعمل على تطويرها وتجديدها الظروف<sup>1</sup>، وبهذا جعلت من الفرد الجزائري عنصرا دخيلا في وطنه أو خماسا لدى المستوطنين<sup>2</sup>.

وفي 3 فيفري 1912م صدر مرسوم يقضي بتطبيق قانون التجنيد الإجباري على الشباب الجزائريين<sup>3</sup>، بما فيهم شباب برج بوعرييج الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و20 سنة للدفاع عن فرنسا<sup>4</sup> وكان يوجد بمدينة البرج لتجنيد شباب المنطقة وكذا المناطق المجاورة لها<sup>5</sup> وبسبب كل هذه الإجراءات أصبحت الوضعية معقدة أكثر من ذي قبل وأضحى السكان يسبحون في قهر الجوع والفقير<sup>6</sup>. فنشطت ظاهرة الهجرة إلى المدن الكبرى داخل البلاد وإلى خارجها (أوروبا والمشرق العربي) في كل من الجعافرة<sup>7</sup>، وعين تاغروت وانتشرت لتعم بلدية البيبان ودواويرها.

<sup>1</sup> يحي بوعزيز، سياسة التسلط الاستعماري والحركة الوطنية الجزائري من 1830 إلى 1954م، المرجع السابق، ص48.

<sup>2</sup> - سامية ديفل، أعلام أولاد عدي ودورهم السياسي والثقافي 1900\_1962م، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التاريخ الحديث والمعاصر، إشراف د عبد الله مقلاتي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ص16.

<sup>3</sup> - عبد الرحمان بن محمد الجيلالي: تاريخ الجزائر العام، ج5، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014م، ص194.

<sup>4</sup> - عمار بوحوش: التاريخ السياسي للجزائر من البداية ولغاية 1962م، دار الغرب الإسلامي، بيروت 1997م، ص210.

<sup>5</sup> - سامية ديفل، مرجع سابق، ص18.

<sup>6</sup> - سمير بن السعدي: المختصر في تاريخ برج زمورة، منشورات زعباش، الجزائر، 2013م ص73.

<sup>7</sup> - يحي بوعزيز، دائرة الجعافرة تاريخ وحضارة وجهاد، منشورات عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009م، ص7.

#### 4-2 الأوضاع الاقتصادية:

كان الاقتصاد الجزائري قبل الاحتلال الفرنسي قائماً على الزراعة بالدرجة الأولى<sup>1</sup>، حيث ساعد تنوع التضاريس والمناخ وخصوبة التربة على تنوع ووفرة المحاصيل الزراعية<sup>2</sup>، كما أن مراعيها تزخر بثروة حيوانية مكنتها من إنتاج كميات هائلة من الصوف والجلود والشموع<sup>3</sup>.

وبعد الاحتلال عملت السلطات الفرنسية على جعل الاقتصاد الجزائري في خدمة اقتصادها ولتحقيق ذلك سعت إلى توطين الأوربيين في الجزائر مستعملة جميع الوسائل، وليكون هذا الالتحاق شرعياً قامت بمصادرة أراضي الجزائريين<sup>4</sup>، ومنطقة برج بوعرييج شأنها في ذلك شأن باقي مناطق الوطن حيث عانت هي الأخرى من ويلات الاستعمار وما ترتب عن العمليات العسكرية التي قام بها الجيش الفرنسي عام 1857م بلاد القبائل من فقدان السكان استقلالهم السياسي وتحطيم إنتاجهم الفلاحي والزراعي وتخريب صناعتهم التقليدية، وكذا القضاء على أسواقهم التجارية وهلاك حيواناتهم، بالإضافة إلى فرض غرامات حرب باهظة تفوق طاقة السكان كما توالى النكبات والكوارث الطبيعية على البلاد ففي عام 1864م عبرت أفواج الراد جبال الأطلس التلي إلى مزارع الشمال ففقد السكان إنتاجهم وتعرضوا لضائقة مادية شديدة، وبقي هذا الحظر يتجدد كل عام تقريباً، ففي عامي 1869\_1870م عاود الجراد هجومه خاصة بمجانة التي اتلف فيها محاصيل الفلاحين فزاد من بؤسهم الاقتصادي والاجتماعي

<sup>1</sup> - محمد العربي الزبيري: التجارة الخارجية للشرق الجزائري في فترة ما بين (1792\_1830)، ط2، منشورات المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984م، ص75.

<sup>2</sup> - أرزقي شويتام: المجتمع الجزائري وفعالياته في العهد العثماني، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، الجزائر، 2009م، ص309.

<sup>3</sup> - محمد العربي الزبيري: تاريخ الجزائر المعاصر، ج1، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1999م، ص17.

<sup>4</sup> - فرحات عباس، دليل الاستعمار، تر أبو بكر رحال، منشورات المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 2005، ص72.

،بالإضافة إلى المجاعة والأوبئة، مما اضطر المقراني إلى اخذ قروض من البنوك والمسامر اليهود بأرباح هائلة لمساعدة الفلاحين في إقليمه.<sup>1</sup>

### 4-3 الوضع الاجتماعي:

لقد عمل الاستعمار الفرنسي منذ دخوله الى الجزائر على هدم البنية الاجتماعية للسكان<sup>2</sup>. التي كانت تتركز على الشيخ أو كبير القوم<sup>3</sup>. وذلك من خلال جملة من القوانين التي تخدم مصالحها (الاستعمار)، خاصة قانون سيناتوس كون سيلت، المؤرخ في 22 أبريل 1863م، الذي يهدف إلى أضعاف الأسر الارستقراطية وتفكيك القبيلة لتسهيل مصادرة أراضيها وتمليكها للوافدين الجدد<sup>4</sup>، على اعتبار أنهم أصبحوا جزء من المجتمع الجزائري إلى جانب مجموعة السكان الأصليين.

• فالمجموعة الأولى تتكون من الأوروبيين الذين قدم والى الجزائر في ظل الاحتلال وكان منهم إقطاعيون في الريف ورأس ماليون في المدن ويتمتع هؤلاء بمكانة مرقومة لدى الحكومة الفرنسية .

• بينما احتلت المجموعة الثانية من أصحاب الأرض وأهل البلاد المركز الأدنى في السلم الاجتماعي<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>- يحي بوعزيز: ثورة الباشا غا محم د المقراني والشيخ الحداد عام 1871م، المرجع السابق، ص ص 83\_85.

<sup>2</sup>- عز الدين معزة: فرحات عباس ودوره في الحركة الوطنية ومرحلة الاستقلال 1899\_1885م، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، اشراف د"عبد الكريم بوصفصاف"، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004\_2005م، ص15.

<sup>3</sup> - ثمان سعدي: الجزائر في التاريخ، دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003م، ص610.

<sup>4</sup> - صالح فركوس: تاريخ الجزائر من ماقبل التاريخ الى غاية الاستقلال (المراحل الكبرى)، دارالعلوم، الجزائر، 2005م، ص369.

<sup>5</sup> - أسعد الهاللي: الشيخ محمد خير الدين وجهوده الاصلاحية في الجزائر 1902\_1993م، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، اشراف "عبد الكريم بوصفصاف"، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005\_2006م، ص37.

والواقع إن التركيبة الاجتماعية لمنطقة برج بوعرييج في ظل الاحتلال الفرنسي كانت تتكون من الأهالي المسلمين الذين ينحدرون من أصول أمازيغية لقبائل كتامة وصنهاجة وعجيسة<sup>1</sup>، بالإضافة إلى بعض القبائل العربية التي استقرت في الهوامش الجنوبية للمنطقة منذ القرن 12م، مثل: قبائل بني هلال وبني سليم<sup>2</sup>.

### 4-4 الأوضاع الثقافية:

لقد سيطرت الطرقية على الفكر الإسلامي للمجتمع الجزائري منذ القرن 19م سيطرة مذهلة، فساد الظلام وخيم الجمود وكثرت البدع، واستسلم الناس للقدر وهذا ما أدى إلى تعطيل الفكر وشل جميع الطاقات الاجتماعية الأخرى<sup>3</sup>، ومرد ذلك إلى السياسة الفرنسية التي عملت على مراقبة المؤسسات الدينية وتصفيتها والاستيلاء على الأعباس<sup>4</sup>. التي كانت تمثل شريان الحياة لمؤسسات التعليم التقليدية، وكان الهدف من هذه السياسة هو محو الشخصية الجزائرية، عن طريق القضاء على مقوماتها الأساسية والمتمثلة في الإسلام والعروبة والوطنية الجزائرية تمهيدا لذوبانها الكامل في فرنسا وسلخها نهائيا من جسم العروبة والإسلام<sup>5</sup>، وعلى الرغم من كل هذه اليود إلى أن سكان منطقة برج بوعرييج اقتنعوا مع بداية القرن العشرين بضرورة العمل على تغيير أوضاعهم، ومواكبة التطورات الجارية من حولهم في الشرق والغرب، وألحوا على

<sup>1</sup> - عبد الرحمان ابن خلدون: كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ج6، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2000م، صص 203\_204.

<sup>2</sup> - مزيان وشن: المرجع السابق، صص 17\_18.

<sup>3</sup> - عمارة طالبي، آثار ابن باديس، مج1، ط3، منشورات الشركة الجزائرية، الجزائر، 1997، ص18.

<sup>4</sup> - ناصر الدين سعيدوني: دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، ج2، منشورات المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988، ص165.

<sup>5</sup> - رابح تركي، التعليم القومي والشخصية الوطنية "1931\_1956"، ط1، منشورات الشركة الوطنية للنشر، الجزائر، 1981، ص104.

الاهتمام بالتعليم، الذي كان يتم في الكتاتيب القرآنية والمساجد، ففي كل دشرة وقرية يوجد كتاتيب تعلم الأطفال كيفية الصلاة وتحفظهم القرآن.

كما نشطت حركة الهجرة إلى معاهد التعليم الكبرى كالفرويين والزيتونة والأزهر بهدف الحصول على الشهادات الكبرى ذات المستوى العالي، ثم العودة إلى البلاد لتكوين الأجيال الصاعدة في مساجد المنطقة الكبرى وزواياها، وقد لعبت هذه الأخيرة دورا كبيرا في الحفاظ على الوحدة الوطنية والهوية الإسلامية للمجتمع الجزائري وحصنته من كل أخطار الاحتلال ومكائده كما كانت تتدخل في فض النزاعات بين الأهالي<sup>1</sup>.

### \_ بؤادر الثورة في منطقة برج بوعريريج ووصول أول فوج :

إن عدد هؤلاء المجاهدين كانوا عشرة أفراد، وقد انطلقوا من جبل جر الله بالاوراس في شهر مارس من عام 1955، وكلفوا من طرف قادة المنطقة الأولى الاوراس النمامشة بمهمة الاتصال بناحية البويرة ومنطقة القبائل بصفة عامة، وإذا بلغو منطقة اليشير بولاية البرج، يفجرون لغما بنفق السكة الحديدية باليشير كإشارة منهم إلى قادتهم أنهم فعلا نفذوا العملية الموكلة إليهم، هذا فضلا عن طريق تفجير هذا اللغم، سيتناول وسائل الإعلام الفرنسي هذه الحادثة وبذلك تحقق الثورة مبتغاها الإعلامي بإيصال صداها إلى كل الجزائريين، وقد كان لهؤلاء المجاهدين الفضل العظيم في تبليغ صوت الثورة والمساهمة الأولى في انطلاق الثورة بضواحي برج بوعريريج التي عرف سكانها تواجد الثورة من خلال الشهداء العشرة التي نسجت حولهم العديد من الحكايات، فقد انطلق هؤلاء المجاهدين باتجاه الناحية الغربية بعدما تلقوا كل التعليمات لتنفيذ هذه المهمة، كما أحيطوا من طرف القيادة بالمخاطر التي من الممكن أن يتعرضوا لها في

<sup>1</sup> - يحي بوعزيز ، دائرة الجعافرة ، المرجع السابق ، ص7.

طريقهم مع التزام الحيلة والحذر في رحلتهم الشاقة التي قادتهم نحو جبال الشلنع، ثم شعبة أولاد شليح متجهين نحو الغرب نحو سلسلة جبال برج بوعرييج، التي لا يعرف هؤلاء المجاهدين تضاريسها وأسماء جبالها ومداشرها، إذ حسب اعتقادهم أنهم مروا بجانب مركز سيدي لطفي بسلسلة جبال بوطالب، وفي كل خطواتهم كان العدو يترصدهم تحركاتهم منذ الانطلاقة الأولى، وفي كل مرة يجدون أنفسهم محاصرين من طرف من طرف قوات العدو.

غير أنهم تمكنوا من النجاة وقد حاصرتهم القوات الاستعمارية حسب الاعتقاد السائد بمنطقة أولاد تبان وأرسلت بعض الدبابات والطائرات المقاتلة والمروحية، حيث اشتبكوا معها من بعد الظهر إلى أن لاح الليل بظلامه، حيث جرح المجاهد معطى الله جروحا خفيفة بينما أصيب المجاهد محمد المدعو القومي بجروح خطيرة يصعب نقله، ولذا فقد خبأه رفاقه بمقبرة على إحدى المداشر ثم كلفوا أحد المواطنين بهذه المنطقة بالسهر على صحت المجاهد المصاب ومنحوا له بعض النقود ليتمكن من شراء الأدوية ولكن بعد انسحابهم فقد علموا أن المجاهد محمد قد استشهد متأثرا بجروحه، وواصلوا سيرهم نحو أولاد حناش، ثم نحو مناطق أخرى.<sup>1</sup>

وقد قسمت المنطقة الأولى آنذاك إلى أربع نواحي هي: ناحية باتنة، ناحية عين التوتة، ناحية بريكة، ناحية سطيف، حيث كانت تشمل الناحية الشرقية ناحية بوعلي وتحاذي الطريق المار برؤوس العيون بسطيف حتى برج بوعرييج ثم القصور والدريعات وحتى ناحية مسيلة، وكما هو معلوم فإن الطلائع الأولى لجيش التحرير الوطني بلغوا ناحية سطيف في ديسمبر عام 1955 ونظرا لكون نواحي عين آزال ورأس الوادي ونواحي البرج وأولاد نايل أراضي مبسطة، فقد تمكنت الثورة من بث النظام بها وتكوين لجان على مستوى البلديات كلجنة المالية، وأبدى الشعب استعدادا كبيرا للثورة،

<sup>1</sup> - مجلة النهضة: الخميس 3 نوفمبر 1994، الكاتب نور الدين شراد، ص 6.

والحقيقة أنهم لما وصلوا ناحية البرج واجهتهم صعوبات كبيرة لكون المنطقة تطلوا من الجبال وخاصة المناطق الشمالية لكن بفضل يقظة الشعب والمساعدات التي قدمها تمكنوا من التغلب على الصعاب وعملوا على تكون اللجان، وهذه ليست من المهام السهلة، فكونا لجنة الدوار، ثم لجنة الفداء، وعند الشروع للجان في عملها قدموا لهم التعليمات فيما يخص دورهم وعملهم، كما شكلوا اللجنة المالية ولجنة التموين، وساروا قبل وصول فرق جيش التحرير الوطني للدوار وقد كان عبد المجيد بورزق<sup>1</sup> ورفاقه يتصلون بالأهالي ويجتمعون بهم ويرفعون العلم ويلقون عليهم خطابا حماسيا لبث روح النضال فيهم ولا يغادرون الدوار إلا عندما يلاحظون أن الشباب قد اقتنع فعلا وصار يطالب بحمل السلاح، وكما هو معلوم أن الثورة كانت لا تسمح بتجنيد الشباب إلا إذا نفذ عملية جريئة وفي ذلك الوقت وقف أبناء الشعب مع الثورة باستثناء بعض الخونة، وكانوا لما يدخلون القرية ما يشكلون اللجان ويجمعون الشعب ويخطبون فيهم ليعرفوهم بأهداف الثورة ويرفعون العلم الوطني وهذا ما جعل الشعب يتأثر<sup>1</sup>، ولما وصل المجاهدين إلى ناحية بليمور وبرج الغدير استدعوا الأشخاص الذين يثقون بهم ومن هؤلاء السي المختار بوسلة، إبراهيم عيارات، الشيخ محمد بالي، وهؤلاء شكلوا أول لجنة بمدينة برج الغدير، وهذا في شهر ديسمبر عام 1955<sup>2</sup> وكان اختيار هؤلاء بناء على علاقة متينة بينهم وبين عبد المجيد بورزق، وقد استطاعوا أن يقوموا بأعمال جبارة داخل المدينة، وكانت هذه اللجنة على اتصال بعبد المجيد بورزق حتى عام 1956، حيث تم تشكيل لجان أخرى نذكر منهم سي العربي سعدوني مناضلا سياسيا

<sup>1</sup> - مجلة أول نوفمبر: العددان 106\_107، (نو الحجة / محرم 1410هـ\_جويلية/ أوت 1989) ص52-53.

<sup>2</sup> - عبد المجيد بورزق، التحق بصفوف جيش التحرير الوطني وترقى لرتبة ضابط بجيش التحرير، كن مناضلا ضمن صفوف حركة انتصار الحريات الديمقراطية وعمره لم يتجاوز العشرين سنة، في الفترة ما بين جوان وجويلية عام 1955 التحق بصفوف جيش التحرير الوطني ناحية بوعريف نواحي باتنة المنطقة الأولى الولاية الأولى، ثم عين كاتباً بناحية سطيف، مجلة أول نوفمبر، مصدر سابق، ص52.

على مستوى المدينة، وكان في هذه الفترة أن ينحل النظام نهائياً بسبب استشهاد عشرين مناضلاً وتمكن سي العربي من مواصلة النضال إلى أن وشي به أحد الخونة لسلطات العدو فغادر المدينة واتجه ناحية الحدود الشرقية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - مجلة أول نوفمبر: مصدر سابق، ص54.

### خلاصة الفصل:

وخلصة القول هي أن المنظمة ورغم الممارسات الاستعمارية عاشت مع بداية النصف الأول من القرن العشرين زخما كبيرا ، كان سببه نهضة مست كل الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية.... وغيرها قادها علماء ومصلحون وسياسيون، رفعوا شعار التغيير وعملوا على إخراج المجتمع الجزائري مما حل به من ضعف وجهل وتقهقر.

## الفصل الثاني : استقبال سكان تـقـلـعـيـت للثورة

### واحتضانها

#### تمهيد

- 1- الموقع الجغرافي لمنطقة تـقـلـعـيـت:
- 2 - لقاء قادة الثورة بأعيان المنطقة والتفاف الشعب حولها :
- 3\_عمليات التمشيط التي قام بها العدو في المنطقة
- 4- العمليات الفدائية التي قام بها جنود جيش التحرير
- 5- أهم المراكز الموجودة عبر تراب الدوار

#### خلاصة

## الفصل الثاني: استقبال سكان تـقـلـعـيـت للثورة واحتضانها

---

### تمهيد :

عانى مواطنو الدوار كغيرهم من ويلات وهمجية الاستعمار حيث لاقوا كل أنواع التجويع والتجهيل والإذلال، وكانوا ينتظرون الفرصة المواتية للتخلص من ذل الاستعمار إلى أن جاءت الثورة المجيدة لينظموا إليها دون تردد .

## الفصل الثاني: استقبال سكان تـقـلـعـيـت للثورة واحتضانها

### 1- الموقع الجغرافي لمنطقة تـقـلـعـيـت:

تـقـلـعـيـت هي بلدية بولاية برج بوعريـيـج الجزائرية يحدها شمالا غيـلـاسـة ومن الشرق بلدية أولاد تـبـان (التابعة لولاية سطيف) ومن الجنوب بلدية الدهاهنة (التابعة لولاية المسيلة) من الغرب بلدية أولاد عدي لقبالة (تابعة لولاية المسيلة أيضا) . وهي منطقة ذات طابع ريفي جبلي .

### 1- 1 - مناطق بلدية تـقـلـعـيـت:

الثنية(الصراء) \_ الشلالة \_ لعوينات \_ أولاد فرج الله \_ لقرابة \_ إيفري .

القرقور

قورار \_ عين الزيت \_ تـقـلـعـيـت

البور \_ الملالطة \_ الملوطة \_ الولجة .

بورمان \_ الكوخل \_ الدارشة \_ لعلاوات \_ لهروثة \_ رأس الكاف \_ لقبر لـحـمـر .

بيطام

تـقـلـعـيـت مركز .

### 1- 2 - موقعها في التقسيم خلال الثورة التحريرية:<sup>1</sup>

الولاية التاريخية الأولى .

\_ المنطقة الأولى .

\_ الناحية الثالثة .

\_ القسمة الرابعة .

<sup>1</sup> Http://ar .m .wikipedia.org . يوم 2020/09/16، على الساعة 16:30 مساء

## الفصل الثاني: استقبال سكان تـقـلـعـيت للثورة واحتضانها

### 2 - لقاء قادة الثورة بأعيان المنطقة والتفاف الشعب حولها :

في بداية سنة 1955 وبعد علم أعيان دوار ولآد حناش باندلاع الثورة التحريرية بالاوراس استعدوا لاستقبال المبشرين بالثورة حيث قاموا بجمع المبالغ المالية وإعداد مكان لاستقبال في سرية تامة وهم على التوالي :

\_ عبد الله شلاخ .

\_ العدوي تقيية بن لمبارك.

\_ عيسى بن خليفة بن عبد الرحمان .العيد عثمانة بن لعجال .

\_ محمد بن هناية

\_ عيسى بشته بن السعيد .

\_ الطيب بشته بن النوي .

\_ العدوي مشري بن احمد .

\_ عثمان عثمانة <sup>1</sup>.

وفي خريف نفس السنة قدم قادة الثورة من الأوراس النمامشة إلى دوار أولاد حناش

يقدر عددهم بحوالي (50)رجلا من بينهم :

\_ مصطفى بن رجال .

\_ محمد بن رجال .

\_ محمد بن لمبارك.

\_ عبد القادر السحنوني .

\_ صالح عكاشة .

\_ علي النمر أحمد بالعربي .

<sup>1</sup> - ملخص التقرير لأحداث الثورة ووقائع حرب التحرير بدوار أولاد حناش :مصدر سابق ،ص 1.

## الفصل الثاني: استقبال سكان تعلقيت للثورة واحتضانها

\_بالقاسم شنوف .

\_بن عبد الصمد .

بعد وصولهم استقبلوا بمسجد الثلاثة وتناولوا العشاء ،ثم قدمت لهم المبالغ المجموعة ،وصباح اليوم الثاني قاموا بتفقد كامل لجبال المنطقة رفقة (عبد الله شلاخ) قصد البحث عن الأماكن الإستراتيجية للتمركز فيها ،ومساء عقدوا اجتماعا بمسجد بيظام مع الأعيان بعد تناول وجبة العشاء .<sup>1</sup>

وبعد وصول الخبر للسلطات الفرنسية من قبل عملائها قدمت القوات صبيحة اليوم الثالث لكنها لم تعثر على شيء .

بعدها توزع القادة على القرى المجاورة ،قصد إعداد المواطنين للثورة التحريرية .

(أولاد تبان ،أولاد نجاع ،الشرفة ،الطلبة ،لمعاضيد ،ولاد خلوف ،ونواحي برج لغدير )

بعد توزع القادة على المداشر المجاورة عادوا إلى دوار أولاد حناش حيث قاموا بتشكيل اللجنة الخماسية الأولى للدوار واللجان التابعة لها وتأسيس فصائل الفدائيين الأوائل وكذا تعيين مراقب عام للدوار .

\_اللجنة الخماسية :

1\_العدوي مشري (رئيسا) .

3\_العيد عثمانة (نائبا) .

2\_عيسى بن خليفة (نائبا) .

4\_عثمان عثمانة (نائبا) .

5\_السعيد مردف (نائبا) .

6\_العدوي تقية (مسئول قرية) .

بالقاسم ريفي (مسئول قرية )

7\_ المراقب العام للدوار:عبد الله شلاخ

8\_الطاهر بن خليفة (مسئول قرية )

9\_محمد التركي (مسئول قرية )

<sup>1</sup> - أقوال المجاهد ، إبراهيم دغيمة أمام منزله ،بدوار لعلاوات ،يوم 12مارس2020،على الساعة 11:00.

## الفصل الثاني: استقبال سكان تـقـلـعـيـت للثورة واحتضانها

10\_ عمر نصري (مسئول قرية )

11- العمري بن حـلـاجـة (مسئول قرية)

12\_ محمد بن هـنـايـة (مسئول قرية)<sup>1</sup>.

كما تم عقد اجتماع موسع بمنزل السيد :بالهذلي عمار بن علي بقرية الملاطة بحضور أعضاء اللجنة الخماسية ورؤساء القرى المجاورة والفدائيين تحت إشراف السادة:

1\_ احمد بن العربي 2\_ محمد بن رحال . 3\_ مصطفى بن رحال .4\_ علي النمر .

كان الغرض منه كيفية مجابهة العدو وكذا التحضير للقيام بعمليات عسكرية ضد قواته .

3\_ عمليات التمشيط التي قام بها العدو في المنطقة :<sup>2</sup>

12\_ جوان 1956:

قام العدو بعملية تمشيط واسعة النطاق جند لها كل إمكانياته المادية والبشرية بمشاركة اللـفـيـف الأجنبي بقوة كبيرة شملت دواوير (غيلاسة وسيدي أحسن ،وازبير ،وأولادحناش). مدعمة بالطائرات والدبابات وسائر أنواع الأسلحة الفتاكة ،ليمارس جميع أنواع البطش والقمع والتقتيل ،وقد نتج عن العملية بعد التعذيب والتنكيل مجازر جماعية استشهد فيها مدنيين منهم :نواصرية العدوي بن الجمعي ،درش رابح ،ريغي بالقاسم ،دريجة السعيد ،تركي السعيد ،معيرش الطاهر ،نواصرية الذواوي ،والفدائي تركي ،2مساجين من سكان المعاضيد يجهل أسمائهم بالإضافة إلى قتل المواشي وانتهاك الحرمات وإتلاف المئونة.

<sup>1</sup> - ملخص التقرير لأحداث الثورة ووقائع حرب التحرير بدوار ولآد حناش من أواخر 1955 إلى نهاية الحرب 1962 ، ص1.

<sup>2</sup> - جمعية اول نوفمبر لحماية وتخليد مآثر الثورة التحريرية تحت إشراف المنظمة الوطنية للمجاهدين المكتب الولائي لبرج بوعريريج ،التنظيم الثوري والاحداث العسكرية الكبرى بولاية برج بوعريريج ،2014، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة \_الجزائر ،ص، 349،ص353.

## الفصل الثاني: استقبال سكان تـقـلـعـيـت للثورة واحتضانها

### \_4جانفي 1957:

قام العدو بعملية تمشيط واسعة النطاق شملت جبال "ولاد حناش واولاد تـبـان" أقدم من خلالها على إلقاء القبض على أعداد كبيرة من المدنيين وهم في حالة فرار بالجبل، وبعد التعذيب والتكـيـل بهم، وكذا القيام بانتهاك الحرمات وإتلاف المؤونة ونهب الاثاث وقتل المواشي بالقرى<sup>1</sup> لمتاخمة للجبال ثم قتل 06 من المدنيين رميا بالرصاص واعتقال اعداد كبيرة منهم ومن الشهداء نذكر: ريغي السعيد بن الصالح، معيرش محمد بن علي ودبابي العربي .

12جانفي 1957: على إثر عملية تمشيط قام بها العدو لدوار اولاد حناش وبعد عملية التفتيش ونهب وإتلاف المؤونة تم القبض على "بشـتـة السعيد " والذي لقي مصرعه جراء التعذيب، وكما اعتقل عددا هاما من المدنيين .

### \_ 7 افريل 1957:

قام العدو بعملية تمشيط واسعة النطاق بجبال "ولاد حناش" شملت أيضا كل القرى المتاخمة لها، نتج عنها مقتل 05 مدنيين واعتقال أعداد كبيرة من الاهالي كانوا في حالة فرار جماعي وكالعادة وكاعادة كانت عمليات النهب الهادفة الى إحباط في معنويات المدنيين وإفشالهم ومن بين الشهداء في تلك العملية نذكر: بن خليفة المبروك، دوابي حمو بن ساعد، بن خليفة علي، سعيدات أحمد، ودغيمة علي بن محمد.<sup>2</sup>

### 17أفريل 1957:

على الساعة 03 مساء، قام العدو بعملية إنزال واسعة النطاق مدعمة بالطائرات المقنبلية والدبابات للتطويق والهجوم على "مركز العدوي" الجيش التحرير "اولاد حناش" لتدوم العملية

<sup>1</sup> - أحداث الثورة التحريرية الاوراس، التقرير الجهوي للولاية الاولى المقدم للملتقى الوطني الرابع لتسجيل أحداث الثورة التحريرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، ج 2، تم طبعه بالمؤسسة الوطنية المطبعة التجارية الجزائر، ص 636.

<sup>2</sup> - جمعية أول نوفمبر لحماية وتخليد مآثر الثورة التحريرية تحت إشراف المنظمة الوطنية للمجاهدين المكتب الولائي برج بوعريـيـج :مصدر سابق ص 354.

## الفصل الثاني: استقبال سكان تعلقيت للثورة واحتضانها

إلى غاية 07 مساءً، فبعد تحديد موقع المجاهدين بواسطة الطائرات الاستطلاعية التي ظلت تحلق على الدوار، بدأت عمليات القنبلة والتدمير والتخريب وإطلاق النار على كل ما يتحرك دون تمييز، وكان هدف تلك الهجوية الشرسة هو الانتقام لما حدث للعدو من طرف جيش التحرير بمركز "عين عريفة بعين ولمان" ونتج عن ذلك جرح 10 مدنيين للتتكيل بجثثهم، ونذكر منهم: "نواصرية عمار، زياني عيسى بن محمد، بحاح البحري، دغيمة المسعود بن حمادة، معيرش العيد، نواصرية لخضر بن محمد، خليل علاب واخرون"، وجنديان من الجيش وهما "فاطمي الصالح، وعبد الحميد زيوي".<sup>1</sup>

### - 24 جوان 1957:

قام العدو بعملية تمشيط واسعة بدوار "اولاد حناش" شملت السهل والجبل وذلك بعد معركة "علاوة هبال" التاريخية، وعدت هذه العملية انتقامية وإرهابية، حيث صب العدو غضبه وسخطه على سكان قرية بيطام، بصفة خاصة، وبعد جمع الاهالي القرية رجالاً ونساء كباراً وصغاراً، وبعد قنبلة القرية<sup>2</sup>، وإحراق ما يزيد عن 50 منزلاً بما فيها من أثاث ومؤونة وقتل المواشي وانتهاك الحرمات أمام الملاً بصفة يندى لها الجبين، قام المعسكر بقتل 02 من المدنيين وهما: "زياني عيسى بن الطاهر، وزياني عمار بن محمد، ثم أعلنت القرية ابتداء من ذلك اليوم، "منطقة محرمة"، ليتشرد هنا وهناك قبل أن يبنوا قرية أخرى في سفح الجبل ليستقروا بها إلى نهاية الحرب وهي قرية "البرغوث".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - جمعية أول نوفمبر لحماية وتخليد مآثر الثورة التحريرية تحت إشراف المنظمة الوطنية للمجاهدين المكتب الولائي لبرج بوعريبيج: مصدر سابق: ص 376..

<sup>2</sup> - أحداث الثورة التحريرية الاوراس: مصدر سابق، ص 646.

<sup>3</sup> - جمعية أول نوفمبر لحماية وتخليد مآثر الثورة التحريرية تحت إشراف المنظمة الوطنية للمجاهدين: المكتب الولائي لبرج بوعريبيج: مصدر نفسه، ص 356..

## الفصل الثاني: استقبال سكان تعلقيت للثورة واحتضانها

19ماي 1958: قام العدو بعملية تمشيط واسعة النطاق شملت دوار "أولاد حناش" استخدم خلالها وسائل التخريب والتدمير من طائرات والدبابات وأعداد كثيرة من المشاة لما تعذر عليه دخول جبال وقرى "أولاد حناش" وكالعادة بعد تفتيش البيوت قام العسكر بنهب المؤونة وإتلاف المزارع وانتهاك الحرمات وقتل المدنيين والتنكيل بهم خاصة الذين كانوا في حالة فرار بالجبل، وقد نتج عن العملية اعتقال عدد كبير من المدنيين وقتل كل من "ناصر العمري وزيان البحرى".

### - 27 أبريل 1959:

رصد العدو قواته في عملية تفتيش واسعة النطاق بجبال وقرى "ولاد حناش" ليستشهد خلالها 02 من المدنيين وهم: علي بن العيد نواصرية، وعلي بن أحمد بن دايرة. على إثر تخريب الطريق الرابط بين غيلاسة وأولاد حناش وبالضبط في المكان المسمى "الشفة" أوقف العدو عددا من المدنيين ونفذ الإعدام في: 02 منهم وهما: عبد الله حمور، السعيد تركي، الذين رماههما بالرصاص وسد بهما المكان المخرب قبل أن يزج بالآخرين في السجن.

### - 27 جوان 1959:

قام العدو بعملية تفتيش لدوار أولاد حناش، وكالعادة مستعملا أساليب الهدامة وعمليات النهب حيث قام بقتل أعداد كبيرة من المواشي وحرق الحقول الزراعية بقرية الصراء، وكان الهدف من هذه الاعمال الضغط على سكان القرية والدوار بكامله إلا أن هذه العمليات الهجومية لم تؤثر على معنويات المواطنين بل ارتقت وتشير إلى أنه نتج من عمليات المسح استشهاد ثلاثة مواطنين وهم: الحاج بلقمرى، ساعد بلقمرى، والممانعة بتيش، هذه الأخيرة التي قطع رأسها بعد إصابتها بشظايا قنابل المدفعية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - لخص التقرير لأحداث الثورة ووقائع حرب التحرير بدوار أولاد حناش من أواخر 1955 إلى نهاية الحرب 1962: مصدر سابق، ص 15.

## الفصل الثاني: استقبال سكان تعلقيت للثورة واحتضانها

- أكتوبر 1959:

\_العملية الاولى :مكث العدو مدة 27يوما كاملة ،وهو يتقرب ويراقب ليلا ونهارا دوار ولاد حناش وأثناء تلك المدة الطويلة ،اعتقل عددا كبيرا من المدنيين ،وكما استشهد خلالها "حروثة سليمان بن لخضر "،وأثناء تلك الفترة كذلك استطاع 2من المجاهدين اعتقالهما العدو في شهر جويلية مخادعة العسكر بعدما حمل السلاح معها ،والفرار من وسط المعسكر الفرنسي ،والالتحاق بالثورة التحريرية ثانية ،حيث قدم الأول بسلاحه والثاني بقطعتين من السلاح .

\_العملية الثانية :

اشتبك فوج من المجاهدين مع قوات العدو بالمكان المسمى بيطام خسرت فيه فرنسا الكثير ،واستشهد 02 من المجاهدين الذين اسقطوا طائرة من نوع "رياكسون "،كانت تقوم بعملية استطلاعية في "جبال قورار "،كما غنم الثوار رشاش من عيار "ماط 49".

\_العملية الثالثة :

اشتبكت فرقة من جيش التحرير بقيادة "مبارك الدمس" في المكان المسمى "عين القصبه بأولاد حناش "مع العدو الذي خسر أثناء الحادثة عدة قتلى ،بينما أصيب 02منالمجاهدين<sup>1</sup>

\_08ماي 1960:\_

طوق العدو دوار "اولاد حناش ،واولاد نجاع "،بالقسمه الرابعة ثم أثناء ذلك قتل 08أشخاص من دوار أولاد حناش وهم "موسى حمور ،عبد المجيد مشري ،أحمد سلاخ ،لخضر زياني ،السعيد لكحل ،البشير تركي،البخوش دغيمة ،موسى سيليني "،وألقي القبض على أعضاء اللجنة الخماسية وبعض الفدائيين وهم "الطيب بشته ،الصالح زياني ،الشيخ التواتي السطايفي وحين ذلك نصب جيش التحرير كميناً بقيادة "مسؤول الكتبية الصالح داود "للعدو الفرنسي

<sup>1</sup> - جمعية أول لانوفمبر لحماية وتخليد مآثر الثورة التحريرية تحت إشراف المنظمة الوطنية للمجاهدين المكتب الولائي لبرج بوعرييج، مصدر سابق، ص:380.

## الفصل الثاني: استقبال سكان تـقلـعـيت للثورة واحتضانها

الذي هـلـكـت فـيـه مـن قـوـاتـه حـوـالـي 20 عـسـكـرـيـا بـيـن قـتـيـل وـجـرـيـح لـيـتـمـكـن الفـدائـيـن الـفـرار مـن قـبـضـة الجـيـش الـفـرنـسـي .

**15 ماي 1960:**

تـسـلـت فـرـقـة مـن الجـنـود العـدو إـلى مـشـتة "لمـلـالـطـة بـأولـاد حـنـاش" لـيـلا وـفـي الصـبـاح الـبـاكر ،حـلـق طـيـران العـدو وقـصـف المـشـتة لـيـسـتـشـهـد المـدني "عـمـر بـن عـلـي تـقـيـة" وفتـاة صـغـيرـة عـمـرـها 12 سـنـة اسـمـها "سـرـهـودـة بـنـت العـيـد رـيـغـي"

**26 ماي 1960:**

طـوـقـت قـوـات الحـلـف الأـطـلسـي دـوار "أولـاد حـنـاش" حـيـث تـمـركـزـت بـالقـرى والمـدـاشـر لـمـدة 12 يـومـا بـلـيـالـيـها نـتـج عـن ذـالـك اسـتـشـهـاد 19 مـدنيـا مـن أهـالـي الدـوار وقـعـوا فـي كـمـائـن العـدو المـنـصـوبـة لـهـم عـلى مـنـابـع المـيـاه الصـالـحـة للـشـرب .

**3-جويلية 1960:**

قـام سـرب مـن طـائـرات العـدو بـقـنـبـلة دـوار "أولـاد حـنـاش" نـتـج عـن ذـالـك اسـتـشـهـاد 03 مـن المـدنيـين ،نـاهـيـك عـمـا خـلـفـته العـمـلـيـة مـن تـدمـير المـسـاكـن وتـخـريـب للمـسـالك والحـقـول .<sup>1</sup>

**28 أوت 1960:**

حـيـن دـخـل العـدو "أولـاد حـنـاش" لـيـلا اشـتـبـك مـع المـجـاهـديـن حـيـث تـبـادـل مـعـهـم إـطـلـاق النـار لـمـدة سـاعـتـيـن لـيـسـتـشـهـد عـلى إـثـر ذـالـك مـسـاعـد القـسـمـة 04 "مـحـمـد صـالـح عـيـاـيـدة" ومـجـاهـديـن آخـريـن<sup>2</sup> وكـمـا جـرح المـجـاهـد "مـحـمـد حـريـزـي المـدـعـو الـرـاقـد" بـيـنـمـا كـانـت خـسـائـر العـدو 05 قـتـلـى 03 جـرحـى .

<sup>1</sup> جمـعـيـة أول نـوفـمـبر لـحـمـايـة وتـخـليـد مـأثر الثـورـة التـحـريـريـة تـحـت إـشـراف المـنـظـمة الوـطـنـيـة للمـجـاهـديـن المـكـتـب الـولـائـي لـبـرج بـوعـرـيـبـيـج ، مـصـدر سـابـق، ص387،388،389.

<sup>2</sup> - مـلـخـص التـقـريـر لأحـدـاث الثـورـة ووقـائـع حـرب التـحـريـر بـدـوار أولـاد حـنـاش مـن أواخر سـنـة 1955 إـلى نـهـايـة الحـرب 1962: مـصـدر سـابـق، ص21.

## الفصل الثاني: استقبال سكان تعلقيت للثورة واحتضانها

### \_1سبتمبر 1960:

طرق العدو دوار "أولاد حناش" أين اشتبك مع جيش التحرير بقيادة "مسؤول الكتيب احسن بوزراعة" حيث دامت المعركة حوالي 05 ساعات ابتداء من الساعة 1 بعد الزوال، وكانت خسائر العدو باهظة بين القتلى والجرحى، بينما جرح المجاهد "الخير حداد" ومجاهد آخر غير معروف .

### 4- العمليات الفدائية التي قام بها جنود جيش التحرير :

### \_8فيفري 1956:

قام المجاهدون بقيادة "أحمد بلعربي" بنصب كمين للمعمر "ماكسو" صاحب حافلة بقرية "وادي الخنزير" دوار "أولاد حناش" نتج عنه قتل المعمر وحرق الحافلة، وقتل أحد عماله "بن الصغير فرحات"، وقد رد العدو بإلقاء القبض على 05 مدنيين للتحقيق .

مارس 1956:

قامت مجموعة من الفدائيين بحرق المزارع التالية: "مزرعة ميزان، بيلو، برجي" ونقلت أغنامهم وبغالهم إلى مراكز الثورة بدوار ولاد براهيم، وأولاد تبان، وأولاد حناش<sup>1</sup>.

### \_12ماي 1956:

قامت مجموعة من جيش التحرير بقيادة "سي محمد بن مبارك" 08 فدائيين بوضع كمين "بالثنية" لجيش العدو العامل بطريق الرصيفة بدوار أولاد حناش حيث بدأ الهجوم على الساعة 07 صباحا نتج عنه مصرع 06 عساكر في صفوف العدو، وانتقاما من هذه العملية، قام العدو بقنبلة قريتي "عين الزيت وبيطام" بدوار ولاد حناش بالطائرات خلفت حرق 20 منزلا واستشهاد 08 نساء وأطفال .

### \_جوان 1956:

<sup>1</sup> -، جمعية أول نوفمبر لحماية وتخليد مآثر الثورة التحريرية تحت إشراف المنظمة الوطنية للمجاهدين المكتب الولائي ليرج بوعريبيج :مصدر سابق ،ص345ص391.

## الفصل الثاني: استقبال سكان تعلقيت للثورة واحتضانها

قام جيش التحرير بمشاركة الفدائيين وأعداد كبيرة من المدنيين بتهديم جسر طريق "أولاد حناش" التي كان يقوم الجيش الفرنسي بإصلاحها لإخماد الثورة في الجهة، وبعد تلك العمليات التي استشهد فيها الكثير من المجاهدين والمدنيين، ثم صرف النظر عن تلك الطريق وقد سقط من بين المدنيين في إحدى العمليات الانتقامية التي قام بها العدو وهو تركي السعيد بن الطاهر وآخرون .

### \_19 أوت 1956:

نصبت فرقة من جيش التحرير بقيادة عسكري الناحية "صالح عبد الصمد"، كميناً للعدو بجسر قرية الشلالة بأولاد حناش وذلك على الساعة 05 مساءً حين تمكن لمجاهدون من إلحاق خسائر في أفراد العدو تمثلت في 07 قتلى و05 جرحى، ورداً على ذلك الفعل الثوري قنبل العدو الغابة الواقعة بين وادي الخنزير وادي أزبير، لتلتهمها النيران عن أكملهما.<sup>1</sup>

### \_نوفمبر 1956:

نصبت فرقة من جيش التحرير لقوات العدو بجبل "بوصفري والرصفة" بأولاد حناش بقيادة "العربي قدوار المدعو لاندوشين" كميناً على الساعة 07 صباحاً، وبعد وصول عسكر العدو المكلفين بالحراسة والمشرفين على خدمة الطريق فوجئوا بإطلاق النار عليهم ليلقي مصرعه 09 أمتار منهم ويصاب آخرون بجروح، ونتج عن الهجمات المتكررة والمستمرة على العسكر المكلف بأشغال الطريق المتمركز "بثنية الصراء" رحيل العسكر من المنطقة، وتوقف أشغال نهائياً .

### \_12 ديسمبر 1956:

<sup>1</sup> - جمعية أول نوفمبر لحماية وتخليد مآثر الثورة التحريرية تحت إشراف المنظمة الوطنية للمجاهدين المكتب الولائي لبرج بوعرييج:ص347\_348-349.

## الفصل الثاني: استقبال سكان تعلقيت للثورة واحتضانها

كانت عملية هروب وخروج "محمد بن جدة" وصاحبه بدبابة "ليفتراك" من مركز برج الغدير إلى جبل أولاد حناش وعلى متنها رشاشات "12/07" و"30" أمريكية وذخيرة هامة من القنابل والخرطوش ذات وقع خاص وهام بالمنطقة، فقد تمت هذه العملية بعد اتصالات من فرقة جيش التحرير بالعسكريين، وكان المجاهدون والفدائيون في يوم خروجهم في الانتصار بقيادة صالح عكشة حيث توجهت الدبابة نحو قرية "سيدي احسن" ومنها تحولت إلى قرية الصراء بدوار أولاد حناش على طول الطريق برج الغدير عبر قرية غيلاسة أين تم تفرغ الأسلحة والذخيرة وكذا حرق الدبابة في جو انتصاري كبير، وما كان على العدو إلا تتبع وملاحقة الدبابة إلى عين المكان ليلا، وبعد العثور عليها وهي محترقة وفي صباح الغد، صب العدو جام غضبه على الأهالي خاصة سكان قرية الثنية الذي ألقى القبض على عدد كبير منهم وسبقوا إلى برج الغدير للتعذيب.<sup>1</sup>

### \_8 فيفري 1960:

تمركزت فرقة من المجاهدين من الناحيتين 03،04 بقيادة "صالح بن زالة" بالمكان المسمى "البرغوث بأولاد حناش" وحين وصلت قوات العدو، اشتبك الجانبين لمدة ساعة كاملة كانت فيه خسائر العدو وعدد من القتلى والجرحى، بينما استشهد 02 من الفدائيين وهما: "العيد بن موسى، رابح بن البحري حمور".<sup>2</sup>

### \_30 أكتوبر 1960:

قامت فرقة من المجاهدين تتألف من ستة أفراد بنصب كمين لقوات العدو بالمكان المسمى سوق الثلاثاء أولاد حناش حيث قدمت قوات العدو من الناحية الجنوبية للدوار، وكان

<sup>1</sup> - جمعية أول نوفمبر لحماية وتخليد مآثر الثورة التحريرية تحت إشراف المنظمة الوطنية للمجاهدين المكتب الولائي لبرج بوعريبيج، مصدر سابق، ص 351.

<sup>2</sup> - جمعية أول نوفمبر لحماية وتخليد مآثر الثورة التحريرية تحت إشراف المنظمة الوطنية للمجاهدين المكتب الولائي لبرج بوعريبيج مصدر نفسه، ص 386.

## الفصل الثاني: استقبال سكان تعلقيت للثورة واحتضانها

أفراد هذه القوات متتكرين في لباس مدني والمعروفون "باسم أصحاب لسراف" حيث كانوا يراقبون تحركات المجاهدين ويتقدمون رويدا رويدا بحثا عن مقر وكان المسجد هدفا لهم ،وفي المساء نصبوا كميناً قرب المسجد لقوات العدو التي فوجئ أفرادها بإطلاق النار عليهم من طرف فرقة المجاهدين أين أصيب عدد هام من عساكر العدو بإصابات مباشرة ،والدليل على ذلك وصول النجدة من طرف العدو إلى المكان المعركة حيث تم نقل الجرحى والقتلى ليلا،وفي الصباح قام العدو كعادته بعملية تفتيش لسكان القرية مستعملا وسائله الخاصة كرد فعل .<sup>1</sup>

### 05\_أهم المراكز الموجودة عبر تراب الدوار :

الرقم	إسم المركز	المكان	نوعيته	مسؤول المركز	المسؤول الذي	ملاحظات
1.	مركز فم الخزرة	الولجة	مركز ناحية	العمرى مشري	لخضر لكحل مساعد درش	
2.	مركز العثامنة	الملوطة	مركز تموين	أحمد عثامنة	انتهى سنة 1957	
3.	مركز مردف	الملوطة	مركز تموين	ساعد درش	بقي محمد درش	
4.	مركز جنان بن عون	البور	مركز تموين	عيسى تركي	انتهى سنة 1959	
5.	مركز قورار	قورار	مركز تموين	عبد المجيد بن خليفة	سالم بن خليفة	
6.	مركز تعلقيت	تعلقيت	مركز تموين	محمد تركي	اعمر تركي	
7.	مركز لملاطة	الملاطة	مركز تموين	نادة تركية	انتهى سنة 1959	
8.	مركز إيفري	إيفري	مركز تموين	السعودي حروز	انتهى سنة 1959	
9.	مركز لعمامرة	لعمامرة	مركز تموين	فرحات نصري	انتهى سنة 1959	
10.	مركز أولاد فرج الله	أولاد فرج الله	مركز تموين	محمد شلاخ	انتهى سنة 1959	
11.	مركز الكوخل	الكوخل	مركز تموين	لخضر لكحل	الجمعي لكحل	
12.	مركز الداراشة	الداراشة	مركز تموين	وريدة طخة	السعيد الدري ريغي	
13.	مركز بيطام	بيطام	مركز تموين	سعيدات علي بن ساعد	انتهى سنة 1959	
14.	مركز بيطام	بيطام	مركز تموين	محمد بن هناية	انتهى سنة 1959	

<sup>1</sup>ملخص التقرير لأحداث الثورة ووقائع حرب التحرير بدوار أولاد حناش من أواخر سنة 1955 إلى نهاية

الحرب 1960:مصدر سابق ،ص24..

## الفصل الثاني: استقبال سكان تـقـلـعـيـت للثورة واحتضانها

15.	مركز البرغوث	لبرغوث	مركز تموين	فاطمة عراش	انتهى سنة 1959
16.	مركز القرقور	القرقور	المشبوهبين + المرضى	محمد نويوة	انتهى سنة 1959
17.	مركز الخطفة	الدراشة	مركز تموين	ديار لمبارك	انتهى سنة 1959
18.	مركز الثلاثاء	الثلاثاء	مركز تموين	العدوي تقية	انتهى سنة 1961
19.	مركز مشنة بدر	تقلعيت	خاص بالمرضى	لخضر نواصرية	انتهى سنة 1961
20.	مركز الخشة	البور	مركز قيادة الكتابة	عيسى نويوة	من 1957 إلى 1960
21.	مركز العلاوات	لعلاوات	العامّة بديار حمادي	سكن حمادي قادة	انتهى سنة 1961
22.	مركز السمات	السمات	خاص باستقبال السياسيين	الشريف دغيمة	انتهى سنة 1961

خلاصة:

## الفصل الثاني: استقبال سكان تـقـلـعـيت للثورة واحتضانها

---

وخلاصة القول أن المنطقة ورغم الممارسات الاستعمارية الشنيعة التي مارستها القوات الاستعمارية في حق الشعب إلى أن الشعب تصدى لها بكل ما يملك وضحى في سبيل وطنه بالنفس والنفيس .

# الفصل الثالث: أهم المعارك التي اندلعت في منطقة

## تقلعيت

### تمهيد

#### 1 - معركة علاوة هبال

##### 1-1 - أحداث المعركة

##### 2-1 - نتائج العملية

#### 2 - معركة قرن الكبش الكبرى

##### 2 - 1 - الظروف في المنطقة قبل نشوب المعركة :

##### 2-2 - جو المعركة :

#### 3 - معركة البرغوث

##### 3 - 1 - أحداث المعركة

##### 3 - 2 - نتائج المعركة

#### 4 - جداول بيانية عن المداشر المدمرة وأهم المغارات

##### 4 - 1 - جدول بياني عن المداشر المدمرة:القسم(3)الناحية(3)المنطقة (1)

##### الولاية (1)

##### 4 - 2 - جدول بياني عن أهم المغارات في المنطقة

### خلاصة

## الفصل الثالث: أهم المعارك التي اندلعت في منطقة تفلعت

---

تمهيد:

تعتبر سلسلة جبال ولآد حناش الجبلية معبرا للفرق المتنقلة لجيش التحرير الوطني بين أقسام الناحية الثالثة والمنطقة الأولى وهي معبرا كذلك للدوريات القادمة والذاهبة للولاية الثالثة والرابعة لجلب الأسلحة ، وجبل " قرن الكبش " بهذه السلسلة من أهم جبال الناحية الحصينة ، من حيث مسالكه وتغطيته بالأشجار الكثيفة ، ولهذا نجد العديد من فرق وكتائب جيش التحرير الوطني تمر من خلاله إذ تعتبر منطقة ولآد حناش طريق عبور أثناء الثورة التحريرية وذلك لطبيعتها الجبلية وحصانتها الطبيعية ، وهذا ما يفسر اندلاع العديد من المعارك التاريخية الكبرى في هذه المنطقة بصفة عامة وجبل قرن الكبش بصفة خاص.

## الفصل الثالث: أهم المعارك التي اندلعت في منطقة تعلقيت

### 1 - معركة علاوة هبال :

مكان المعركة صفية الخط بجبل قرية بيطام دوار أولاد حناش حدودها شرقا جبال أولاد تبان ،غربا جبل الطلبة .<sup>1</sup>

#### 1-1 - أحداث المعركة :

على إثر عملية تمشيط واسعة النطاق شملت جبال أولاد حناش وسهولها وقراها وجبل الشرفة وقعت معركة كبيرة استعمل فيها العدو جميع قواته المادية والبشرية قوامها مئات الجنود مدعمة بطائرات المقنبلية والدبابات وطائرات الإنزال بعد اكتشاف طائرات العدو لكتيبة من جيش التحرير ،التابعة للناحية 04 بقيادة "الطيب بوعجاجة" وفرقة أخرى بقيادة "علاوة هبال" مسؤول سياسي بالقسم إثر خروجها من قرية بيطام يتمركز بالجبل ،توجهت كل القوات نحو المكان لتتشب معركة بين الطرفين من الساعة 08 صباحا إلى 08 ليلا .<sup>2</sup>

#### 2-1 - نتائج العملية :

خسر العدو 60 قتيلًا وعدد مماثل من الجرحى حسب مصادر العدو نفسه ،من بين القتلى ضابط برتبة ملازم أول .

كما استشهد 28 شهيد من بينهم القائد علاوة هبال ،و 04 مواطنين داخل المعركة من بينهم امرأة واعتقال 50 مواطنا و حرق 50 منزلا ،من بين الشهداء نذكر :علاوة هبال \_فرحات \_بوقفة الحاج بن براهيم \_بوقفة العمري \_درش عمار \_وفدائي من ولاد عدي لقبالة الناحية الرابعة. أما باقي الشهداء فنجهل أسمائهم .

<sup>1</sup> ملخص التقرير لأحداث ووقائع حرب التحرير بدوار أولاد حناش من أواخر سنة 1955 إلى نهاية الحرب 1962، ص 08.

<sup>2</sup> جمعية أول نوفمبر لحماية وتخليد مآثر الثورة التحريرية تحت إشراف المنظمة الوطنية للمجاهدين المكتب الولائي لبرج بوعرييج:مصدر سابق، ص 356.

## الفصل الثالث: أهم المعارك التي اندلعت في منطقة تفلعت

### 1\_ 3 - ردود فعل العدو على المعركة :

على اثر انتهاء المعركة شن العدو حملات تفتيش وإرهاب شملت قرى الدوار بحيث عمد إلى حرق المنازل وعذب وقتل الكثير من السكان المدنيين كما سلب أرزاقهم وممتلكاتهم وقطع كل سبل الاتصال لمنعهم من التموين وتضييق الخناق عليهم .

### 2 - معركة قرن الكبش الكبرى : 23 مارس 1958.

#### 2 - 1 - الظروف في المنطقة قبل نشوب المعركة :

جرت هذه المعركة بقرن الكبش إحدى قمم جبال ولاد حناش ،حدودها شرقا أولاد تبان وغربا قرية بيطام ،وشمالا دوار أزبير ،وجنوبا سوق الثلاثاء<sup>1</sup> صادف قبل نشوب معركة قرن الكبش وجود كتائب لجيش التحرير الوطني:

\_الأولى: بقيادة [محمد بن جدة]

\_الثانية : بقيادة [أحسن بوز راعة]<sup>2</sup>

\_الثالثة: بقيادة [صالح دوار المدعو النقيب ] وكانت هذه الكتائب متمركزة وموزعة علي ثلاث مناطق بجبل "باثمان " ،وقرن الكبش وبونصرون بأولاد تبان<sup>3</sup> كانت مهمة الكتيبة الثانية مهاجمة مركز برج الغدير وتصفية احد الضباط الفرنسيين [فيقار] حيث تناول أفراد الكتلة وجبة العشاء بمنزل الشيخ المبروك شباشوب بدوار غيلاسة واخذوا قسط من

<sup>1</sup> - ملخص التقرير لأحداث ووقائع حرب التحرير بدوار ولاد حناش من أواخر سنة 1955 إلى نهاية الحرب،ص8.9 .10

<sup>2</sup> أحسن بوزرعة من مواليد 10 سبتمبر 1923 بالمسيلة انخرط في صفوف جيش التحرير الوطني في شهر فيفري 1956،بالناحية الثالثة بالمنطقة الأولى وكان برتبة ملازم ، سياسي ومسئول بالناحية الثالثة منذ 1961\_1962

المصدر :مجلة أول نوفمبر ،اللسان المركزي للمنظمة الوطنية للمجاهدين العدد66،سنة1984،ص55

<sup>3</sup> جمعية أول نوفمبر لحماية وتخليد مآثر الثورة التحريرية ،تحت إشراف المنظمة الوطنية للمجاهدين المكتب الولائي ،برج بوعرييج، التنظيم الثوري والأحداث العسكرية الكبرى بولاية برج بوعرييج2014 ، دار المهدي لطباعة والنشر والتوزيع بين سلسلة ، الجزائر،ص364.

## الفصل الثالث: أهم المعارك التي اندلعت في منطقة تفلعت

الراحة في حين كانت الكتيبة الأولى متمركزة بقرية الدهاهنة تقوم بمراقبة قافلة العدو المتجهة نحو برج الغدير للقيام بعملية مسح لجبال الجهة والتي تحركت من مركز عين ولمان ورأس الوادي ،برج الغدير ، مسيلة، بريكة وغيرها ،وانطلقت في عملية تمشيط واسعة النطاق للمنطقة بهدف ملاحقة قادة الثورة المتمركزين هناك<sup>1</sup>حيث كان هدفها هو محاصرة كتائب جيش التحرير الوطني وذلك بناء علي معلومات وصلتها مفادها أن العقيد " بن عميروش " والحاج لخضر يتواجدان علي مستوي الجبل المذكور مما جعلها تجسد قوات عديدة جاءت من كل حذب وصوب<sup>2</sup> متمركزة بالجبل المذكور هذا من جهة ، ومن جهة اخرى كانت تبحث عن القائد "عميروش"و،"سي الحواس" قائد الولاية السادسة برفقة الحاج لخضر من الولاية الأولى والذين كانوا متواجدين بالجهة<sup>3</sup> وأثناء قيامها بذلك اصطدمت بكتيبة لجيش التحرير الوطني كانت متواجدة بالمكان السالف الذكر ،بقيادة كل من لحسن بوزراعة ومحمد عيكوس مساعد قائد الكتيبة التي كانت تتمركز هناك وسط غابة كثيفة بالأشجار لكن لما اكتشفت أن قوات العدو دخلت المنطقة وبإعداد هائلة تصاحبها الطائرات المختلفة الأنواع

وهي بصد القيام بحملة تمشيطية واسعة النطاق لتلك الجهة ،لذلك انتقلت الكتيبة من مكانها الأول إلي احد المرتفعات القريبة منها حتى تتمكن منالسيطرة علي زمام المعركة في حالة خوضها المحتمل وقوعها جدا ،بعد أن أعدو العدة لذلك إذ تمركز كل واحد منهم في المكان المناسب له حاميا نفسه من ضربات العدو ،وفي انتظار وصولا

<sup>1</sup> أحداث الثورة التحريرية ،الاوراس،، المنظمة الوطنية للمجاهدين،التقرير الجهوي للولاية الأولى المقدم للملتقي

الوطني الثالث لتسجيل أحداث الثورة التحريرية منذ 20 اوت إلي 31ديسمبر 1958 ص324و325

<sup>2</sup> موسي ملام ، حتى لا ننسي من ضحى في سبيل الوطن ، مآثر الثورة في منطقة أولاد تبان وماجا ورها ، ط1 ،

دار الهدى 2015، ص149

<sup>3</sup> جمعية أول نوفمبر لتخليد مآثر الثورة ،التنظيم الثوري والأحداث العسكرية الكبرى ، مصدر سابق ،ص364

## الفصل الثالث: أهم المعارك التي اندلعت في منطقة تفلعت

ساعة الحقيقة الآتية لا محالة نظرا للوجود المكثف لقوات العدو والتي يبدو عليها أنها مصممة علي تفتيش الجبل نقطة بنقطة لغرض القبض علي العقيد عميروش ورفاقه الذي كان بالنسبة لهم هدف يجب تحقيقه وذلك نظرا للمكانة الرجلين ضمن قيادة الثورة، ويتمناهم في انتظار وترقب ذلك وإذا بالقوات الفرنسية تصل المكان وقد كان يومها الجو يمتاز بالبرودة بعض الشيء اثر نزول المطر ليلا وبقي الرذاذ يتساقط من حين لآخر حتى الصباح نتج عنه تشكل الضباب الذي كان يخيم علي الجهة تارة وينقشع تارة أخرى، فبعد وصول قوات العدو للمكان سمح لها بالتوغل أكثر حتي تكون الخسائر في صفوفه اكبر من جهة والتحكم في زمام المعركة من جهة أخرى، بينما دو الحال كذلك حتى باغتتها جنود جبهة التحرير بإطلاق النار، مما ادخل الهلع في صفوف العدو نظرا للإصابات الأولى التي تلقتها، حيث رد العدو بالمثل لكن دون تركيز وهو ما شجع جنود جيش التحرير علي خوض المعركة وكلهم عزم وإيمان علي تحقيق النصر

كما شارك في المعركة عدد من الضباط منهم مصطفى مرادة"

كما شارك فيها ستة كتائب وعدة دوريات أخرى، قدمت من تونس وكانت الأسلحة فيها جديدة متنوعة من بينها: مدافع الهاون، والمدافع الرشاشة هذا من جانب جيش التحرير الوطني، أما من جانب القوات الاستعمارية فقد استعملت سلاح المدفعية الثقيلة والطائرات والدبابات<sup>1</sup>.

### 2-2 - جو المعركة :

منذ الصباح الباكر من يوم: 23 مارس 1958 كثفت قوات العدو من زحفها بجبال ولآد حناش حيث بدأت نيران المدفعية الثقيلة من مراكزها برج الغدير، ولآد تبان، ورأس الواد باتجاه جبال وقرى وقرى ولآد حناش من الساعة 05,00 وحتى الساعة 07,00 وقد استطاعت كتائب جيش التحرير تجنب القصف، بعدها واصلت قوات المشاة الفرنسية

<sup>1</sup> - موسي ملايم، مرجع سابق ص 66، 149.

## الفصل الثالث: أهم المعارك التي اندلعت في منطقة تقيت

التقدم من الجهات الأربعة لتطويق المكان وفسح المجال لطائرات الاستطلاعية بتفتيش المكان، وكانت أولى عمليات القصف الجوي على المنطقة المسماة اللبانة وبعدها تم التوغل أكثر في جبال قرن الكبش لتصل إلى نقاط تمركز الجيش التحرير بتفتيش المكان، وكانت أولى عمليات القصف الجوي على المنطقة المسماة اللبانة وبعدها تم التوغل أكثر في جبال قرن الكبش لتصل إلى نقاط تمركز الجيش التحرير<sup>1</sup>.

وبمجرد اقترابهم تبادل جنود جيش التحرير كلمة السر وهي (جرجرة والاوراس)، وهكذا بادرة الفرقة الأولى المتواجدة بقمة باثمان بإطلاق النار على الكتيبتان اللتان كانتا تسيران بالمرجى القريبة وألحقت بمها خسائر فادحة مما اضطر العدو إلى التدديم من الجهة الشرقية لحماية القيادة المتواجدة هناك، وأثناء رحي المعركة سارع احد الرماة المهرة من جيش التحرير إلى ضرب مقر القيادة مما أدى إلى ارتباك خطوط العدو أدى بها لتغيير وجهتها إلى الجهة الجنوبية أين تتواجد الفرقة الثانية بقيادة (الفوضيل قيطون) ففاجأها هي الأخرى بإطلاق النيران الكثيف وعرقلة تقدمها وفك الحصار عن القوات المتواجدة بقرن الكبش، في حدود الساعة (11:00) ليلا تمكن أفراد جيش التحرير من التزود بكل ما يحتاجونه من مواد غذائية ومؤون وتجهيزات ضرورية، ثم تنقل إلى جبال أولاد حناش، وبالضبط على جبلي (قرن الكبش وبائمان) وهذا بعد إن اتضح لهم أن العدو يجمع قواته للتوجه إلى اولاد حناش، ومع ظهور تباشير الفجر وصل جنود جيش التحرير إلى المكان المختار وتوزعوا مباشرة متخذين الأماكن الإستراتيجية ضمن (03) فرق موزعة على النحو التالي :

<sup>1</sup> - موسي ملايم، مرجع سابق ص 150.

## الفصل الثالث: أهم المعارك التي اندلعت في منطقة تفلعت

\_ الفرقة الأولى بقيادة (محمد عيكوس) اتجهت نحو قمة باثمان وتكفلت بالدفاع وفي

نفس الوقت مهاجمة قوات العدو القادمة من الجهة الشرقية ناحية أولاد تبان.<sup>1</sup>

\_ اما فرقة الولاية الثانية: بقيادة (سي مصطفى) اتجهت نحو الجهة الشمالية وتعمقت

داخل جبل قرن الكبش وتكفلت بمهمة مواجهة العدو القادم من مركز برج الغدير .

\_ كما صادف تواجد كتيبة أخرى من الولاية الرابعة بقيادة (سي نايف) قادمة من تونس

تمركزت بالقرب من جبل قرن الكبش على بعد (01 كلم) من مكان تمركز الكتيبة الثانية .

في خضم القتال الدائر على الجهة الشرقية والجنوبية بادرة الفرقة القادمة من الولاية

الثانية بقيادة (سي مصطفى) بالاشتباك مع القوات القادمة من مركز برج الغدير ومنعتها

من إغاثة الجنود المحاصرين تحت نيران جنود جيش التحرير المتمركزين داخل قرن

الكبش .

في حين تدخلت الكتيبة القادمة بقيادة (سي نايف) القادمة من تونس ولعبت دورا بارزا

لتدعيم الفرقتين الثانية والثالثة وخاصة بالذخيرة والأسلحة ،هذا مافرق شتات العدو

وأصبح حائرا أي جهة يدعمها الشرقية أم الجنوبية أم الشمالية ،مما اضطره لتدعيم قواته

بوحدات متعددة قدمت من مراكزه المتواجدة بباتنة وبريكة والمسيلة وبرج بوعريريج

،مدعمة بأكثر من (30) طائرة قدمت من مطارات تلا غمة وعين الديس ،بالإضافة

لمدفعية الميدان الثقيلة .

أما أسلحة المجاهدين فكانت غالبيتها تتشكل من بنادق رشاشة خفيفة منها :

\_ رشاش عيار (30 ملم) ألماني ،وفيزا عيار (24،29)، وطومسون أمريكي ماس

(36،49)، وماط(49)، ورشاش إبران انجليزي عيار (24،29).

<sup>1</sup> - ملخص التقرير لاحداث الثورة ووقائع حرب التحرير بدوار اولاد حناش من اواخر سنة 1955 الى نهاية

الحرب 1962، المكتب الولائي بوجعريريج اللجنة الولائية الثقافية والتاريخية فرع اللجنة الثقافية والتاريخية ،قسمة

تفليعت ،المنظمة الوطنية للمجاهدين،ص10

## الفصل الثالث: أهم المعارك التي اندلعت في منطقة تفلعت

كما ساعدت الخنادق المنجزة مسبقا المجاهدين من تجنب القصف الدفعي والجوي ،وكذا الظروف الجوية كالضباب والسحاب التي لعبت دورا لصالح الثوار وأعطتهم فرصة المباغته .

تحولت نقطة القوة وأصبح أفراد جيش التحرير الوطني هم المتحكمون في زمام المعركة وفقد العدو توازنه فأصبح في حالة دفاع بدل الهجوم .

دامت المعركة مدة (14)ساعة من الساعة السابعة صباحا إلى غاية التاسعة ليلا قدرت مساحتها ب(10كلم مربع).

### 2- 3 - نتائج المعركة:

#### - على مستوى جيش التحرير الوطني :

وقد كان فيها النصر حليف المجاهدين إذ ألحقوا بالاستعمار الفرنسي خسائر فادحة<sup>1</sup> . وقد فقدت فيها كتائب جيش التحرير عدد من المجاهدين والجرحى وقد تكبد فيها الاستعمار خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد الحربي<sup>2</sup>، وتتمثل خسائر جيش التحرير في :

\_ وقع مالم يكن بالحسبان وهو استشهاد محمد عيكوس في تمام الساعة الرابعة مساء شهيدا على اثر أصابته برصاصة في كتفه<sup>3</sup> وكان ذلك عن طريق الخطأ على يد أحد جنود الكتيبة السالفة اذكر إثر تدخل في المعركة الذي اختلط عليه الأمر اثر ارتداء الشهيد الخوذة السالفة الذكر ظنا منه انه أحد عناصر العدو بينما الواقع عكس ذلك ،وقد تم اكتشاف ذلك لاحقا بعد أن أخبرهم هذا الأخير أنه قتل أحد عساكر العدو في المعركة وغنم سلاحه الذي تبين أنه سلاح الشهيد محمد عيكوس<sup>4</sup> .

<sup>1</sup> - مجلة أول نوفمبر ،اللسان المركزي للمنظمة الوطنية للمجاهدين ،العدد1984،66،ص55،54.

<sup>2</sup> - الشهيد العربي بن نور ،مجلة أول نوفمبر ،العدد174،(رجب 1431\_جويلية 2010) ص88

<sup>3</sup> - مجلة أول نوفمبر ،العدد66،مرجع نفسه ،ص54،55

<sup>4</sup> - موسى ملايم ،مرجع سابق،ص150ص151

## الفصل الثالث: أهم المعارك التي اندلعت في منطقة تفلعت

\_ استشهد 36 مجاهدا و45 جريحا من بينهم<sup>1</sup>:

\_ محمد عيكوس .  
\_ عكاشة الصالح رقيب أول .

\_ لحسن الوزناجي .  
\_ لخضر البقاق .

\_ وجرح لخضر رباح وبوادي طيايبة<sup>2</sup>.

\_ استشهد (18) شهيد من كتبية الناحية الثالثة في ميدان المعركة .

\_ أما دورية الولاية الرابعة القادمة من تونس استشهد منها (06) جنود ، وجرح (05) آخرين

كما استشهد في هذه المعركة (06) مواطنين هم:

\_ حروز أعمر بن عمار ، قاتل محمد، بن خليفة الجمعي ، بالقمري عيسى بن موسى

، طخة لخضر ، طخة عيسى .

- خسائر العدو :

تمثلت في حدوث خسائر فادحة في صفوف العدو وتمثلت في حوالي (750) مابين

قتيل وجريح ، وقد أكدت هذه المعلومات من قبل مكتب خلية الاستعلامات والأخبار في

قيادة الجيش الفرنسي بمكتب الجنرال بسطيف .

\_ زيادة على الخسائر في المعدات والاليات<sup>3</sup>.

إسقاط طائرة من نوع س، ت

2-4 - ردود فعل العدو على معركة قرن الكبش :

على اثر انتهاء المعركة شن العدو حملات تفتيش واسعة شملت سكان دوار أولاد

حناش حيث عمد على إحراق منازل الدوار وعذب وقتل من السكان المدنيين كثيرا كما

سلب أرزاقهم ، وممتلكاتهم وقطع كل طرق الاتصال بالسكان لمنعهم من التموين

1 - أحداث الثورة التحريرية الأوراس ، مصدر سابق ، ص325

2 - أحداث الثورة التحريرية بالأوراس ، مصدر نفسه ص324.

3 - الشهيد العربي بن نور ، مجلة أول نوفمبر ، العدد174، (1431هـ، 2010 جويلية) ، ص8.

## الفصل الثالث: أهم المعارك التي اندلعت في منطقة تفلعت

وتضييق الخناق عليهم ورغم هذه العمليات الإجرامية التي يندى لها جبين الإنسان فإن معنويات الجميع ظلت مرتفعة نتيجة الخسائر الفادحة التي مني بها العدو على أيدي جنود جيش التحرير الوطني خلال هذه المعركة<sup>1</sup>.

### 3- معركة البرغوث يوم الاحد: 29 جانفي 1962:

#### 3 - 1- أحداث المعركة:

صبيحة هذا اليوم قامت قوات قادمة من مركزي برهوم وسلمان (حوالي 1000 جندي) مدعمة بالدبابات بعملية تفتيشية إلى قرية سوق الثلاثاء تمكنت من كشف (03) جنود ومسؤول قرية تم إطلاق النار عليهم بواسطة الرشاش الثقيلة والدبابات نتج عنها إصابة جندي بجروح بليغة فيما استطاع الثلاثة الباقون الهروب وهم :

\_ الدراجي عدول ، ولخضر نواصرية ، فيما يجهل اسم الجندي الثالث .

بعد وصول القوات إلى الجندي الجريح تم أسره حيث دلهم عن وجود مجموعة من المجاهدين بقرية البرغوث توجهوا بعدها مباشرة إلى القرية المذكورة ، حيث تمركزت الدبابات بمرتفع ذراع الزيتون وتقدمت القوات إلى القرية وقاموا بتفتيش لمنزل (سلاخ احمد بن محمد) ، أين توجد فرقة مكونة من (07) جنود ، فبادر جنود جيش التحرير بإطلاق النار ، تم من خلالها قتل عدد كبير ن جنود العدو ، وبذلك استطاعوا فتح ثغرة في صفوف العدو للخروج من المنزل والتفرق بين المنازل الاخرى ، حيث نشبت معركة ظارية دامت من الساعة العاشرة صباحا إلى غاية الساعة مساءا تكبد فيها العدو خسائر فادحة ، ونظرا للمقاومة التي أبداها جنود رجيش التحرير قام العدو بجمع المواطنين والاحتماء بهم لكن دون جدوى ، ودامت المعركة حتى استشهداهم جميعا .

<sup>1</sup> ملخص لأحداث الثورة بدوار أولاد حناش ، مصدر سابق 126

## الفصل الثالث: أهم المعارك التي اندلعت في منطقة تعلقيت

### 3\_2 - نتائج المعركة :

- خسائر العدو : (50) قتيلًا وما يقارب (20) جريحًا .
- خسائر جيش التحرير: استشهاد (07) جنود من بينهم الجندي المأسور الذي دلهم عليهم ، وأسر جندي آخر من الفرقة بعد إصابته من بين الشهداء نذكر :
  - بلبقرة الدراجي .
  - عبد الله شلاخ .
  - محمد الوهراني .
  - أما الباقر فتجهل أسمائهم .

3 - 3ردود فعل العدو : تعذيب سكان القرية ثم سيقوا إلى مركز برهوم لإعادة استنطاقهم وتعذيبهم .

### 4- جداول بيانية عن المداشر المدمرة وأهم المغارات :

4-1- جدول بياني عن المداشر المدمرة :القسم (03)الناحية(03)المنطقة (1)الولاية(1):

بلدية تعلقيت:

الرقم	مكان الدشرة	تاريخ القصف	عدد المنازل المدمرة	عدد الضحايا	الوضعية الحالية للدشرة	الملاحظات
1	فورار	1954	عدة منازل	9 ضحايا	أعيد ترميم المنازل وإسكانها	قصف جوي
2	بيظام	1957	عدة منازل	9 ضحايا	بقي مدمرة	قصف جوي
3	الفرقور	1959	عدة منازل	8 ضحايا	بقي مدمرة	قصف جوي
4	بيظام	1956	10 منازل	8 ضحايا	بقي مدمرة	قصف جوي
5	بيظام	جويلية 1951	15 منزل	8 ضحايا	بقي مدمرة	قصف جوي
6	وادي الخنزير	1959	دمرت القرية عن أكملها	12 ضحية	رسم البعض منها	قصف جوي
7	وادي الخنزير الشرقية	1958	13 منزل	13 ضحية	أعيد ترميمها واسكانها	قصف جوي
8	سوق الثلاثاء والكوجل	1960	12 منزل	9 ضحايا	أعيد ترميمها واسكانها	قصف جوي

## الفصل الثالث: أهم المعارك التي اندلعت في منطقة تقيت

4 - 2 - جدول بياني عن أهم المغارات في المنطقة:

- القسم الرابع الناحية الثالثة المنطقة الأولى الولاية الأولى

- بلدية تقيت:

الرقم	مكان المغارة	فترة النشاط	حالتها الراهنة	لمحة وجيزة عن المغارة	الملاحظات
1	النظارة الشرقية	1956- 1959	باقي على حالته	توقف اللجوء إليها بسبب تمركز العدو بها	ملجأ للمجاهدين
2	النظارة الغربية	1956 - 1959	باقي على حالته الطبيعية	توقف اللجوء إليها بسبب تمركز العدو بها	ملجأ للمجاهدين
3	مغارة قورار	1956- 1959	باقي على حالته الطبيعية	توقف اللجوء إليها بسبب تمركز العدو بها	ملجأ للمجاهدين
4	مغارة الصنكة تقيت	1956 - 1959	باقي على حالته الطبيعية	توقف اللجوء إليها بسبب تمركز العدو بها	ملجأ للمجاهدين

## الفصل الثالث: أهم المعارك التي اندلعت في منطقة تقيعت

---

### خلاصة:

نستنتج بأن منطقة تقيعت شهدت العديد من المعارك التي أبدى فيها سكان المنطقة شجاعتهم وتفوقهم فقد استطاعوا إلحاق الهزائم والخسائر بالجيش الفرنسي والإطاحة بهم كما أن معركة قرن الكيش الكبرى تعتبر من أهم معارك المنطقة.

## الفصل الثالث: أهم المعارك التي اندلعت في منطقة تقيت

---

- من خلال دراستي وتحليلي لموضوع مقاومة منطقة تفلعت للاستعمار الفرنسي استخلص إلى نتائج مهمة من بينها :
- بأن منطقة برج بوعريريج عاشت منذ بداية الاحتلال أوضاعا مزرية سببها سياسة فرنسية ظالمة مست كل مناحي الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية ،بصفة عامة ومنطقة تفلعت بصفة خاصة .
  - لقدعانى مواطنوا دوار ولاد حناش كغيرهم من ولايات وهمجية الاستعمار حيث لاقوا كل أنواع التجويع والتجهيل والإذلال ،وكانوا ينتظرون الفرصة المواتية للتخلص من ذل الاستعمار وقد واجه سكان منطقة تفلعت الاستعمار بشتى الطرق والوسائل حيث كان الفدائيون يقومون بنصب الكمائن للمستعمر واستطاعوا الإطاحة بعدد كبير من الجنود الفرنسيين .
  - كما نستنتج بأن منطقة تفلعت تعتبر ممر للفرق المتنقلة لجيش التحرير الوطني بين أقسام الناحية الثالثة والمنطقة الأولى وهي معبرا كذلك للدوريات القادمة والذاهبة للولاية الثالثة والرابعة لجلب الأسلحة والتموين .
  - يعد جبل قرن الكبش في منطقة تفلعت من أهم جبال الناحية الحصينة من حيث مسالكه وتغطيته بالأشجار الكثيفة .
  - **الأفاق المستقبلية لهذه الدراسة:**
  - تدوين كل الأحداث الخاصة بثورتنا المجيدة في كل منطقة .
  - أرشفة الوثائق الخاصة بأحداث الثورة .
  - تنظيم ملتقيات وأيام دراسية تمنح هذه الأحداث بعدها ومكانتها الوطنية
  - الزامية مواكبة النسيج التكنولوجي لصالح الثورة ورقمنة كل الوثائق .
  - توفير المعلومة على صعيد جميع المؤسسات من البلدية إلى الجامعة .

أولا المصادر:

أ\_المقابلات الشخصية:

1\_المجاهد :إبراهيم دغيمة:مقابلة مع المجاهد ابراهيم دغيمة ،أمام منزله بدوار لعلاوات ،يوم 12مارس 2020 على الساعة 11:00.

2\_مقابلة مع سمير مقورة :مسؤول في بلدية تغلعت ،بمقر عمله بلدية تغلعت ولاية برج بوعريرج ،يوم الثلاثاء 14جويلية 2020 ،على الساعة 09:00.

ب\_الكتب الصادرة عن المنظمة الوطنية للمجاهدين ببرج بوعريرج :

1\_المنظمة الوطنية للمجاهدين لولاية برج بوعريرج :حياة المجاهد عيسي حميطوش البنداوي،الملتقى التاريخي الأول لولاية برج بوعريرج ،يومي 11\_12جويلية 2005 م،دار الهدى لطباعة والنشر ،عين مليلة.

2\_المنظمة الوطنية للمجاهدين: التنظيم الثوري والأحداث العسكرية الكبرى بولاية برج بوعريرج أثناء الثورة التحريرية الكبرى ،منشورات المنظمة الوطنية للمجاهدين ،برج بوعريرج ،الجزائر ،2014م،ص21.

3\_المنظمة الوطنية للمجاهدين برج بوعريرج :الثورة ببرج لغدير كما عاشها المجاهد بالحواس محمد بالمنصوري شهادات حية أحداث ووثاق نادرة بيوغرافيا لمجاهدي المنطقة.

4\_ملخص التقرير لأحداث الثورة ووقائع حرب التحرير بدوار أولاد حناش من أواخر 1955إلإنهاية الحرب 1962،المكتب الولائي برج بوعريرج اللجنة الولائية الثقافية والتاريخية فرع اللجنة الثقافية والتاريخية ،قسمة تغلعت ،المنظمة الوطنية للمجاهدين.

5.أحداث الثورة التحريرية الاوراس ،التقرير الجهوي للولاية الاولى المقدم للملتقى الوطني الرابع لتسجيل أحداث الثورة التحريرية :المنظمة الوطنية للمجاهدين، ج 2،تم طبعه بالمؤسسة الوطنية المطبعة التجارية الجزائر.

ج - المجلات:

1. مجلة أول نوفمبر ،اللسان المركزي للمنظمة الوطنية للمجاهدين ،العدد1984.
2. .الشهيد العربي بن نور ،مجلة أول نوفمبر ،العدد174،(رجب 1431\_جويلية 2010)\_
3. مجلة أول نوفمبر :العددان 106\_107،(ذو الحجة /محرم 1410هـ\_جويلية/ أوت 1989.
4. .مجلة النهضة :الخميس 3نوفمبر 1994،الكاتب نور الدين شراد\_

د - الكتب :

1. \_ابراهيم العقون عبد الرحمان :الكفاح القومي والسياسي(1900\_1954م)،،ج1،منشورات الشركة الوطنية للنشر ،الجزائر ،1984.
2. \_أجيرون شارل روبر :تاريخ الجزائر المعاصرة من انتفاضة 1871م إلى اندلاع حرب التحرير 1954م،مج2،ترجمة ،فاطمي وآخرون ،دار الأمة ،الجزائر ،2000م.
3. \_بوعزيز يحي :رحلة في فضاء العمر اومذكرات القرن ،ج1،منشورات عالم المعرفة ،الجزائر ،2009م.
4. \_الحاج مصالي :مذكرات مصالي الحاج (1898\_1938)،ترجمة :محمد المعراجي ،منشورات ،الجزائر ،2006.
5. \_عباس فرحات :ليل الاستعمار ،ترجمة :ابو بكر رحال ،منشورات المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ،الجزائر ،2005.
6. \_عباس محمد :ثوار عظماء شهادات 17شخصية وطنية ،دار هومة ،الجزائر ،2005،
7. \_المدني أحمد توفيق :هذه هي الجزائر ،منشورات مكتبة النهضة المصرية ،مصر ،2001م.

8. \_الميلي مبارك بن محمد الهلالي، تاريخ الجزائر في الحديث والتقديم ،ج3، منشورات مكتبة النهضة الجزائرية ،الجزائر ،1964.

### ثانيا : المراجع

#### أ - الكتب:

1. عمرانى عبد المجيد :جون بول سارتر والثورة التحريرية [1954\_1962]،دار الهدى ،الجزائر ،2007.
- 2.ارزقى شويتام :المجتمع الجزائري وفعالياته في العهد العثماني ،دار الكتاب العربى للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ،الجزائر ،2009م.
- 3..الأخضر جودي بوالطين ،لمحات منشورة الجزائر،ط2،المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر .
- 4.. ثمان سعدي :الجزائر في التاريخ ،دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر ،2003م.
- 5.. جريدة الإنسانية العدد30\_ديسمبر 2008،المجلد.
- 6.. درواز عبد المجيد :تراث الولاية السادسة التاريخية ،دار هومة ،الجزائر ،2006،.
- 7.. سمير بن السعدي :المختصر في تاريخ برج زمورة ،منشورات زعباش ،الجزائر ،2013م.
- 8.. صالح فركوس :تاريخ الجزائر من ما قبل التاريخ الى غاية الاستقلال (المراحل الكبرى )،دارالعلوم ،الجزائر ،2005م .
- 9.. عاشة شرقى ،معلمة الجزائر ،القاموس الموسوعى ،دار القصبه للنشر ،ترجمة عبد الكريم اوزغلة وآخرون ،تاريخ النشر ، ط1،الجزائر2009.
- 10.. عباس محمد ،:ثوار عظماء [شهادات 17شخصية وطنية]دار هومة ،الجزائر ،2005،.

- 11.. عزا لدين بالمولود بالحاج الطيب :أعلام من برج بوعريريج من القرن السادس هجري حتى القرن الخامس عشر هجري طبع هذا الكتاب بدعم من محافظة المهرجان الثقافي ،برج بوعريريج ،الجزائر،2010،.
- 12.. عمار بوحوش :التاريخ السياسي للجزائر من البداية ولغاية 1962م،دار الغرب الإسلامي ،بيروت 1997م.
- 13.. فرحات عباس ، دليل الاستعمار ،تر أبو بكر رحال ،منشورات المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر ،2005.
- 14.. قداش محفوظ،جزائر الجزائريين 1830\_1954تر:المحرابي محمد،الجزائر المؤسسة الوطنية للاتصال ,2008.
- 15.. مبارك بن محمد الهلالي الميللي:تاريخ الجزائر في الحديث والقديم،ج3،منشورات مكتبة النهضة الجزائرية،الجزائر،1964م.
- 16.. محمد العربي الزبيري :تاريخ الجزائر المعاصر ،ج1،منشورات اتحاد الكتاب العرب ،دمشق ،1999م.
- 17.. محمد يوسفى :المنظمة الخاصة ،تقديم وتعريب :محمد الشريف بن دالي حسين ،ط2،دار النشر البيار .الجزائر ,2010.
- 18.. مزيان وشن :إقليم برج بوعريريج عبر العصور،دار النشر والتوزيع جيتلي ،الجزائر،2006.
- 19.. مصطفى بن بولعيد 1954\_1962سلسلة رموز الثورة ،المتحف الوطني للمجاهد ،2000،.
- 20.. يحي بوعزيز :ثورات الجزائر القرنين التاسع عشر والعشرون ،ج1،دار البصائر ،الجزائر ،2009م.
- 21.. يحي بوعزيز ،دائرة الجعافرة تاريخ وحضارة وجهاد ،منشورات عالم المعرفة للنشر والتوزيع ،الجزائر ،2009م.

- 22.. يحي بوعزيز ، ثورات الباشا غثا محمد ،المقراني والشيخ الحداد عام 1871م،دارا لبصائر للنشر والتوزيع ،2009م.
- 23.. يوسف مناصرية :قوات جيش التحرير الوطني المتمركز على الحدود الشرقية ،مداخلة في الملتقى الدولي حول نشأة وتطور جيش التحرير الوطني المنعقد بالفندق الاوراسي 4،3،2،جويلية 2005،الجزائر 2005،.
- 24.. يوسف مناصرية :قوات جيش التحرير الوطني المتمركز على الحدود الشرقية ،مداخلة في الملتقى الدولي حول نشأة وتطور جيش التحرير الوطني المنعقد بالفندق الاوراسي 4،3،2،جويلية 2005،الجزائر 2005.
25. بشير ملاح :تاريخ الجزائر المعاصر "1830\_1989"ج2،دار المعرفة "دم"،2006.
26. بوعلام بن حمودة :الثورة الجزائرية أول نوفمبر 1954معالمها الأساسية ،دار النعمان للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر ،2012م.
27. حميدة عميراوي:جوانب من السياسة الفرنسية وردود الفعل الوطنية في قطاع الشرق الجزائري،(بداية الاحتلال )،دار البعث ،قسنطينة ،1984م.
28. سمير بن السعدي :المختصر في تاريخ برج زمورة ،منشورات زعباش ،الجزائر ،2013م.
29. صالح بالحاج،تاريخ الثورة الجزائرية ،دار الكتاب الحديث ،القاهرة : ط 1، 2009.
30. عبد الرحمان ابن خلدون :كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر،ج6،دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت ،2000م.
31. عبد الرحمان بن إبراهيم العقون :الكفاح القومي والسياسي بين(1900\_1954)، ج1،منشورات الشركة الوطنية للنشر ،الجزائر ،1984م.
32. عبد الرحمان بن محمد الجيلالي :تاريخ الجزائر العام ،ج5،دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر ،2014م.

33. عزا لدين بالمولود بالحاج الطيب :أعلام من برج بوعرييج من القرن السادس هجري حتى القرن الخامس عشر هجري طبع هذا الكتاب بدعم من محافظة المهرجان الثقافي ،برج بوعرييج ،الجزائر،2010.
34. عمار بوحوش :التاريخ السياسي للجزائر من البداية ولغاية 1962م،دار الغرب الإسلامي ،بيروت 1997م.
35. -عمار ملاح، رجال صادقو ما عاهدوا الله عليه ، قادة جيش التحرير الوطني الولاية الأولى ج 1 دار الهدى الجزائر 2008..
36. عمرانى عبد المجيد :جون بول سارتر والثورة التحريرية [1954\_1962]،دار الهدى ،الجزائر،2007.
37. كمال يبرم :الحركة الوطنية بمنطقة الحظنة (دراسة وثاقية في النشاط السياسي بين 1900\_1954م)،دار الأوطان للنشر ،الجزائر ،2012م.
38. محمد العربى الزبيرى :التجارة الخارجية للشرق الجزائرى فى فترة ما بين (1792\_1830)، ط2،منشورات المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر ،1984م .
39. محمد عباس ،نصر بلاثما الثورة الجزائرية "1954\_"" ط الولى الجزائر 2009،دار القصبة للنشر والتوزيع الجزائر 2007 .
40. يحي بوعزىز :الثورة فى الولاية الثالثة ،1954و1962،شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر ،ط2، 2010.

### ب - الرسائل الجامعية:

1. أسعد الهاللي: الشيخ محمد خير الدين وجهوده الاصلاحية في الجزائر 1902\_1993م ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر ،إشراف "عبد الكريم بوصفصاف" ،جامعة منتوري ،قسنطينة ،2005\_2006.
2. - سامية ديفل، أعلام أولاد عدي ودورهم السياسي والثقافي 1900\_1962م ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التاريخ الحديث والمعاصر ،إشراف د عبد الله مقلاتي ،جامعة محمد بوضياف المسيلة.
3. - شلي أمال :التنظيم العسكري في الثورة التحريرية الجزائرية 1954\_1954,رسالة ماجستير ,جامعة منتوري، قسنطينة ,الجزائر و2006.
4. -عز الدين معزة :فرحات عباس ودوره في الحركة الوطنية ومرحلة الاستقلال 1885\_1899م ،مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر ،إشراف د"عبد الكريم بوصفصاف" ،جامعة منتوري ،قسنطينة ،2004\_2005م.

### ج - المواقع الإلكترونية:

Http://ar .m .wikipedia.org يوم 2020/09/16،على الساعة 16:30 مساءا





المنظمة الوطنية للمجاهدين برج بو عرييج :التنظيم الثوري، المرجع السابق، ص.23.



المرجع نفسه، ص.23.





## الشهيد عشي عمار



ولد الشهيد / عشي عمار ابن : عشي بلقاسم و عشي حدة بتاريخ :  
1930/03/19 ببلدية شلية من أسرة فلاحية متواضعة ، درس القرآن  
الكريم وحفظه بالمدرسة القرآنية فكان رجلا متدينا مخلصا لوطنه  
نشأ منذ صغره متشبعاً بالروح الوطنية .

وفي سنة 1948 حين توفي أبوه الذي كان بدوره منخرطاً في الحزب  
المصالي وخلفه ابنه \* عشي عمار \* وانخرط في نفس الحزب كان  
متحمساً للقضية الوطنية منذ البداية وفي سنة 1954 أجريت إنتخابات  
مصالي الحاج وأعاون فرنسا ووقف ضدهم ونجح في الإنتخابات في  
بلدية شلية ومن ثم تمت عليه العمارة من طرف الفرنسيين وأعوانهم

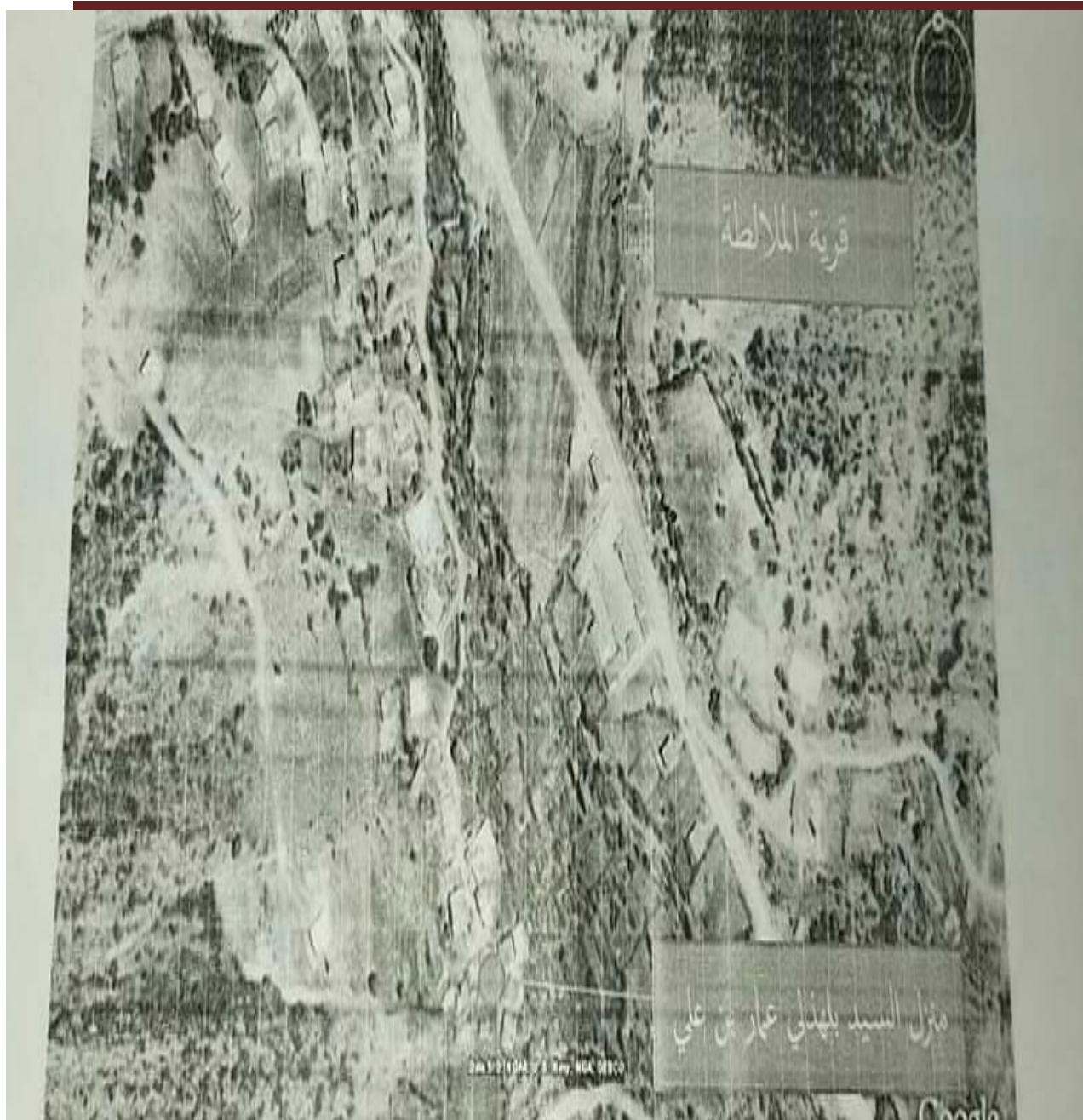


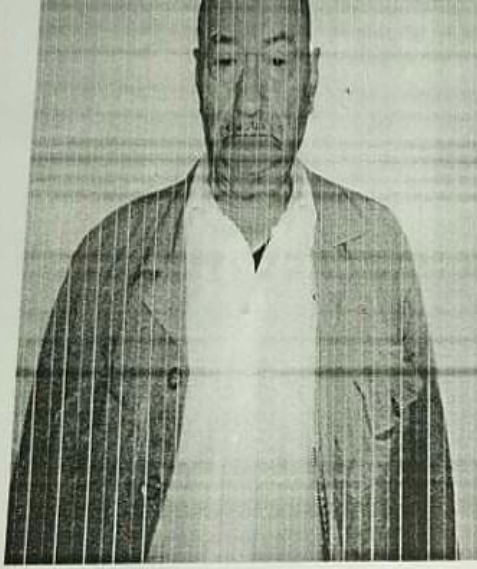
صور تذكارية للمجاهد الشهيد النقيب عمار عشي  
التقطت اء بعد خروجه من معركة ارفاعه و هو يستر جع محفظته التي استولى عليها العدو  
في بداية المعركة حين استشهد كاتبه الخاص.

المزيد

361

تعديل





- الاسم: محمد
- اللقب: دويابي
- تاريخ الميلاد: 1930 بتقلايت
- ابن: قويدر
- وابن: دلولة بن هناية

• تاريخ الالتحاق بالثورة التحريرية: 1957 ثم سجن بديار الغربة ليحول إلى سجن قسنطينة وبعدها قصر الأبطال من: 28/02/1959 إلى غاية: 22/07/1960 وبعدها عاد إلى صفوف المنظمة المدنية لجهة التحرير الوطنية إلى غاية 1962.

NOTE 8  
CAMERA

### بعض المجاهدين الأحياء الساكنين بأولاد حناش




- الاسم: عبد الله
- اللقب: مامسي
- تاريخ الميلاد: 1929 حكم: 15/05/1934 بتقلايت
- ابن: موسى
- وابن: هامي حدة

• تاريخ الالتحاق بالثورة التحريرية: 1955 إلى غاية 1962

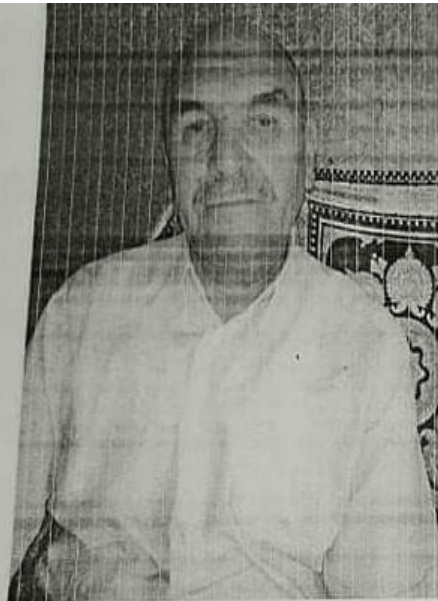
• انخرط في صفوف الجيش الوطني الشعبي من: 1962 إلى غاية: 1967

NOTE 8  
CAMERA



REDMI NOTE 8  
AI QUAD CAMERA

- الاسم: المسعود
- اللقب: بن هناية
- تاريخ الميلاد: 14/10/1933 بـرج الغدير
- ابن: ابراهيم
- وابن: اليامنة بن هناية
- تاريخ الالتحاق بالثورة التحريرية: 1956 إلى غاية 1962.



TE 8  
CAMERA

- الاسم: ابراهيم
- اللقب: دغيمية
- تاريخ الميلاد: 03/03/1938 بـرج الغدير
- ابن: احمد
- وابن: قميم نواصرية
- تاريخ الالتحاق بالثورة التحريرية: 1956 إلى غاية 1962
- انخرط في صفوف الجيش الوطني الشعبي من: 1962 إلى غاية: 1970.



- الاسم: عائشة
- اللقب: بوخون
- تاريخ الميلاد: 1916 بـرج الغدير
- ابن: الصغير
- وابن: فطيمة طحة
- تاريخ الالتحاق بالثورة التحريرية: 1954 إلى غاية 1962.

REDMI NOTE 8  
AI QUAD CAMERA



- الاسم: العربي
- اللقب: بوقفة
- تاريخ الميلاد: 02/06/1935 بـرج الغدير
- ابن: احمد
- وابن: فاطمة سعيدات

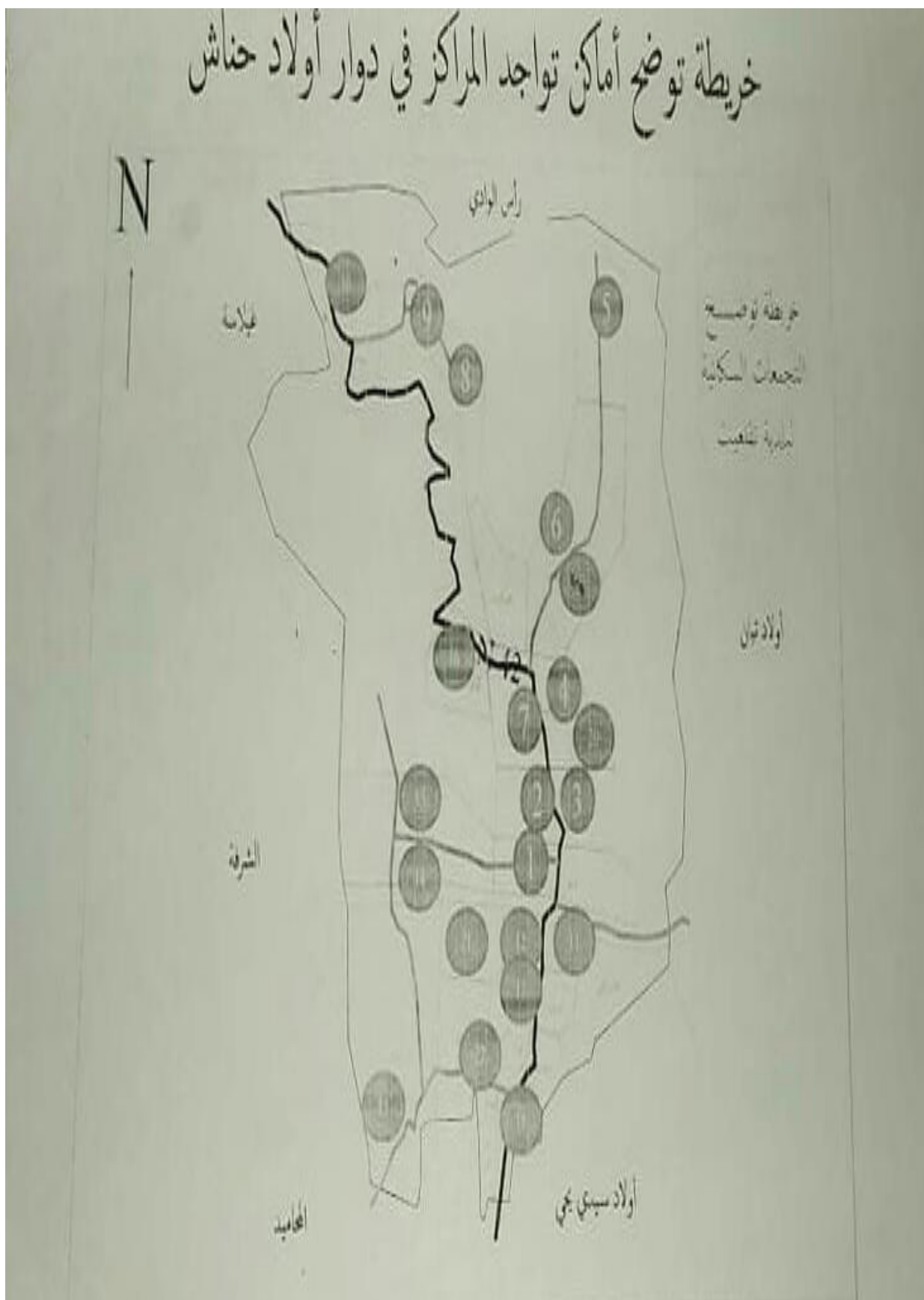
- تاريخ الالتحاق بالثورة التحريرية: 1956 ثم سجن من: 26/10/1958 إلى غاية: 31/01/1959  
وبعدها عاد إلى صفوف المنظمة المدنية لجهة التحرير الوطنية كعضو دائم إلى غاية 1962.

REDMI NOTE 8  
AI QUAD CAMERA

## ملحق

بالإضافة للأحداث والوقائع العسكرية والسياسية التي عاشها سكان دوار أولاد حناش الذي يعتبر قلعة من قلاع الثورة المجيدة، كان مركزا للتقاء القادة والثوار البارزين في الولاية الأولى، وكذا الولاية الثانية والولاية الثالثة للثورة، ونذكر بالأخص من عاشوا الثورة بأولاد حناش:

- 01- الحاج خنصر (العتيد عبيدي محمد الصاهر) = مسؤول الولاية الأولى
- 02- عمارة عشي = مسؤول المنطقة الأولى
- 03- أحسن بوزراعة = مسؤول عسكري بالناحية الثالثة
- 04- محمد قيرواني = ملازم سياسي بالناحية الثالثة
- 05- محمد الطيب فارح = ملازم عسكري بالناحية الثالثة
- 06- أبادي بوسوالم = مساعد القسمة الرابعة بالناحية الثالثة
- 07- يوسف يعلاوي = ملازم سياسي بالناحية الثالثة
- 08- عبد السلام بوشارب (بالكتني) = إخباري بالقسمة الرابعة بالناحية الثالثة
- 09- علي برباش = ملازم عسكري بالناحية الثالثة





## فهرس المحتويات

	اهداء.....
	شكر و عرفان.....
أ.د	مقدمة.....
9	مدخل
16	<b>الفصل الأول: ظروف منطقة برج بوعريريج أثناء الثورة التحريرية</b>
17	تمهيد.....
16	1 - أصل التسمية.....
18	2 - لإطار الجغرافي لمنطقة برج بوعريريج.....
23	3 - تقسيم المنطقة خلال الاحتلال.....
25	4 - الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.....
25	1-4 - الأوضاع السياسية.....
26	2-4 - الأوضاع الاقتصادية.....
28	3-4 - الأوضاع الاجتماعية.....
29	4-4 - الأوضاع الثقافية.....
34	خلاصة.....
36	<b>الفصل الثاني: استقبال سكان تفلعت للثورة واحتضانها</b>
36	تمهيد.....
37	1 - الموقع الجغرافي للمنطقة.....
38	2- لقاء قادة الثورة بأعيان المنطقة والتفاف الشعب حولها.....
40	3- عملية التمشيط التي قام بها العدو في المنطقة.....
46	4- العمليات الفدائية التي قام بها جنود التحرير.....
49	5 - أهم المراكز الموجودة في تراب الدوار.....
51	خلاصة.....
52	<b>الفصل الثالث: أهم المعارك التي اندلعت في منطقة تفلعت</b>
53	تمهيد.....

## فهرس المحتويات

54	1 - معركة علاوة هبال .....
54	1. 1 - أحداث المعركة .....
54	1- 2 - نتائج العملية .....
55	1. 3 - ردود فعل العدو على المعركة.....
55	2 - معركة قرن الكبش الكبرى.....
56	2 - 1 - الظروف في المنطقة قبل نشوب المعركة.....
57	2. 2 - جو المعركة .....
60	2- 3 نتائج المعركة .....
61	2- 4- ردود فعل العدو على معركة قرن الكبش.....
62	3 - معركة البرغوث .....
63	3 - 1 - أحداث المعركة .....
63	3 - 2 - نتائج المعركة .....
63	3 - 3 - ردود فعل العدو .....
64	4 - جداول بيانية عن المداشر المدمرة وأهم الغارات.....
64	4- 1- جدول بياني عن المداشر المدمرة القسمة3 الناحية 3 المنطقة1 الولاية1.....
65	4- 2- جدول بياني أهم الغارات في المنطقة .....
66	خلاصة .....
67	خاتمة.....
68	قائمة المصادر والمراجع.....
	الملاحق .....
	فهرس المحتويات.....
	الملخص .....

## ملخص البحث :

تعد منطقة برج بورعريج من المناطق الهامة أثناء الثورة التحريرية حيث شكلت حصنا منيعا بجبالها وسهولها إذ شهدت العديد من الأحداث والتطورات السياسية والعسكرية والاجتماعية وتعد منطقة تعلقيت من أهم مراكز الثورة التحريرية، إذ تعتبر سلسلة جبال ولاد حناش الجبيلة معبرا للفرق المتحركة لجيش التحرير الوطني بين أقسام الناحية الثالثة والمنطقة الأولى هي معبرا كذلك للدوريات القادمة والذاهبة للولاية الثالثة والرابعة لجلب الأسلحة والتموين ويعد جبل قرن الكبش في منطقة تعلقيت من أهم جبال الناحية الحصينة من حيث مسالكه وتغطيته بالأشجار الكثيفة، كما تعتبر منطقة ولاد حناش طريق عبور أثناء الثورة التحريرية وذلك لطبيعتها الجبلية وقد شهدت هذه المنطقة العديد من المعارك والأحداث الهامة والتي ساهمت في كسر شوكة المستعمر الغاشم .

وقد عانى مواطنو الدوار كغيرهم من ويلات وهمجية الاستعمار حيث لاقوا كل أنواع التجويع والتجهيل والإذلال، وكانوا ينتظرون الفرصة المواتية للتخلص من ذل الاستعمار إلى أن جاءت الفرصة المواتية للتخلص من ذل الاستعمار إلى أن جاءت الثورة المجيدة لينظموا إليها دون تردد والتي حررت الإنسان والحيوان.

## Résumé

Les citoyennes des villages isolés ont souffert, comme d'autres, des ravages et des barbaries du colonialisme, où ils ont connu toutes sortes de famine, de révérence et d'humiliation, alors qu'ils attendaient la bonne occasion se débarres de l'humiliation du colonialisme jusqu'à ce que la glorieuse révolution vienne l'organiser sans hésitation, qui a libéré les humains et les animaux

